وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ːssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

برنامج التربية المدنية وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

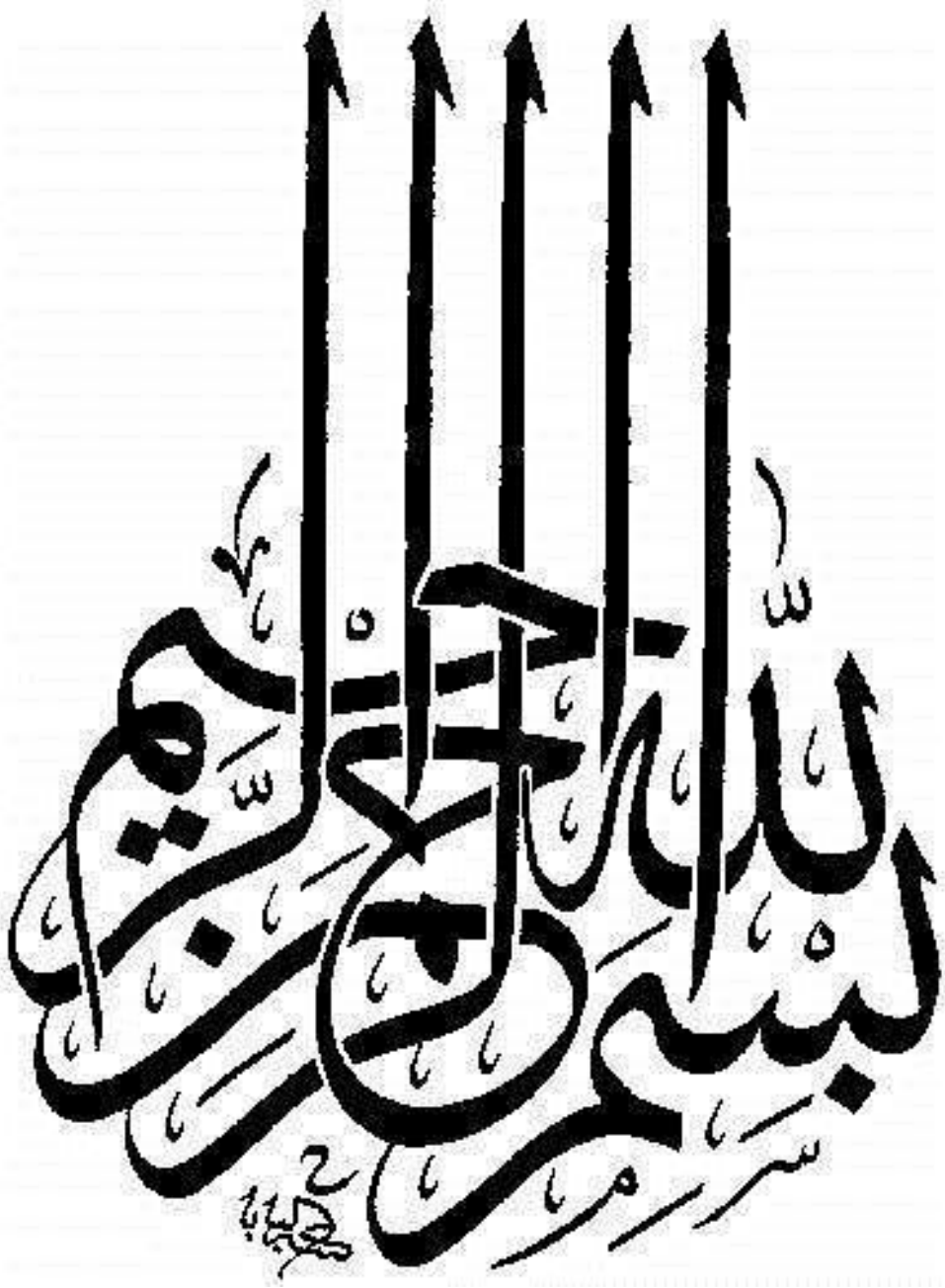
من إعداد الطالبة:
- علاق رباب
- مشير تقوى

إشراف الأستاذة:
- أ. د. بن دار نسيمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
كمال بوطورة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
نسيمة بن دار	أستاذ محاضر_أ_	مشرفا ومقررا
فاطمة حافي	أستاذ محاضر_ب_	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول شكر لله سبحانه وتعالى على ما أسبغه علينا من نعم،

وعلى تيسير السبيل،

فله الحمد والشكر في كل وقت وحين،

كما نتقدم بالشكر الخالص للمؤطرة الأستاذة الدكتورة

بن دار نسيمة

مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدونا

في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل،

شكرا كذلك لكل من علمنا حرفا، كلمة،

مقياسا شكرا لكل الأساتذة المحترمين.

الإهداء

من قال انا لها "نالها " وانا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا

ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها وتلتها

إلى الذي زين أسمي بأجمل الألقاب، من دعمني

بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني

أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي

ملاذي بعد الله...

إلى فخري واعتزازي (والدي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها

قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي(والدتي)

الى ضلعي الثابت الى ملهمي نجاحي إلى من شددت

عضدي بهم فكانو لي ينابيع ارتوي منها

الى خيرة ايامي وصفوتها (اخواني واخواتي)

واخيراً الشكر الي صديقاتي بدون استثناء الى كل الاساتذة الافاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة إلى

كل هؤلاء اهدي هذا العمل ها انا اختم كل ما مررت به الحمد الله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى

ان ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي

تقوى

رباب

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
شكر و عرفان	-
محتويات الفهرس	IV-I
فهرس الجداول	V
فهرس الملاحق	VI
مقدمة	6
الفصل الأول: بناء موضوع الدراسة وأشكلته	
1- الاشكالية	09
2- أسئلة الدراسة	10
3- اسباب اختيار الموضوع	11
4- اهمية اختيار الموضوع	11
5- اهداف اختيار الموضوع	11
6- الدراسات السابقة	12
7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	14
8- المقاربة النظرية	19
الفصل الثاني: المنهاج الدراسي للتربية المدنية وقيم المواطنة بين تاريخية المفهوم و مقاربة الواقع الاجتماعي	
تمهيد	22
1- المنهاج الدراسي	23
1-1- تطور مفهوم المنهاج الدراسي في السياسات التعليمية في الجزائر	24

1-2- أهمية المنهاج الدراسي	24
1-3- مكونات واسس بناء المنهاج الدراسي والمفاهيم المرتبطة بها	25
1-4- إجراءات صياغة المنهاج	26
2- التربية المدنية	26
2-1- فلسفة التربية المدنية:	27
2-2- مصادر منهاج التربية المدنية	28
2-3- اهداف التربية المدنية	29
2-4- أهمية التربية المدنية	30
3- المواطنة:	30
3-1- نشأة مفهوم المواطنة	32
3-2- قيم المواطنة	33
3-3- خصائص مفهوم المواطنة	34
3-4- ابعاد مفهوم المواطنة	35
3-5- أهمية التربية على المواطنة	34
3-6- طرائق تدريس التربية على المواطنة	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد:	39
1- الدراسة الاستطلاعية	40
2- مجالات الدراسة	41

3- مجتمع و عينة الدراسة	41
4- منهج الدراسة	42
5- ادوات جمع البيانات	51
6- تحليل وتفسير النتائج	43
7- النتائج العامة للدراسة	66
الخاتمة	68
قائمة المصادر والمراجع	70
الملاحق	74

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عدد التلاميذ سنة رابعة متوسطة بمتوسطة محمد بوضياف _تبسة _للسنة الدراسية 2024 _2025	41
02	بطاقة الملاحظة بتاريخ : .2 فيفري 2025 المكان :متوسطة محمد بوضياف _تبسة _لمدة 3ساعات :	42
03	توزيع ميادين كتاب التربية المدنية لسنة 4 متوسط	46
04	قيم المواطنة الموجودة في سندات محتوى كتاب التربية المدنية " سنة رابعة متوسط "	47
05	يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير العمر	51
06	يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس	51
07	يوضح توزيع حجم العينة حسب المعدل العام في التربية المدنية	52
08	يوضح أهم القيم التي تعبر عن المواطنة(' يمكنك اختيار اكثر من	52
09	يوضح مساعدة التربية المدنية في فهم الحقوق	53
10	يوضح الحقوق التي تتمتع بها كمواطن	53
11	يوضح الواجبات التي يجب الالتزام بها كمواطن	54
12	يوضح دور القيم والمبادئ التي تكتسبها من دروس التربية المدنية في سلوكك وحياتك اليومية..	55
13	مساعدة التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية	55
14	يوضح مساهمة التربية المدينة تساهم في تعزيز ثقافة الحوار و الاحترام للآخرين	56
15	يوضح دور المواطنة في تحسين المجتمع	56
16	يوضح . مساهمة التلاميذ في الانشطة المدرسية والمناسبات مثل يناير رأس السنة الأمازيغية (المولد النبوي الشريف - عيد اندلاع الثورة - يوم الشهيد - يوم النصر)	57
17	يوضح تقديم التلاميذ يد العون والمساعدة لمن يحتاج إلى ذلك	57

18	**يوضح مساهمة التربية المدنية في تشجع التلاميذ على حب الوطن**	58
19	**يوضح مساهمة دروس التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة**	58
20	**يوضح انعكاس محتوى برنامج التربية المدنية على قضايا المجتمع الذي يعيش فيه**	59
21	**يوضح اكثر قيمة مواطنة تعززها التربية المدنية حسب راي التلاميذ**	59
22	**يوضح مساهمة طرق التدريس المعتمدة ودروس التربية المدنية في تشويق ودفع التلاميذ للمشاركة**	60
23	**يوضح شعور التلاميذ بتغير ايجابي في سلوكهم ووعيهم كمواطن نتيجة لما تعلمه من هذه الدروس**	61
24	**يوضح مساهمة مادة التربية المدنية في تعزيز روح الانتماء للوطن**	61
25	**علاقة الواجبات التي يجب الالتزام بها كمواطن في ترسيخ المواطنة ودورها في تحسين المجتمع**	62
26	**دور التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية وعلاقتها بالتغير ايجابي في سلوكك ووعي المواطن نتيجة ما تعلمه من الدروس الالتزام بها**	63
27	**مدى تشجيع التربية المدنية على حب الوطن وكيف تعزز روح الانتماء للوطن**	65

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	**إذن بالدخول**	74
02	**دليل الكتاب**	75
03	**برنامج الكتاب**	76
04	**صورة الكتاب**	78
05	**المخطط السنوي**	79
06	**الاستمارة**	80
07	نتائج spss	86

مقدمة

مقدمة

تعد المواطنة إحدى الركائز الأساسية في النظام الديمقراطي، إذ تضمن لكل فرد حقوقه وتفرض عليه واجباته دون تمييز في الدين أو اللغة أو الجنس أو الأصل. وقد ورد ذلك في "إعلان حقوق الإنسان والمواطن" الصادر سنة 1789، الذي نص على أن لا يوجد إنسان في العالم أفضل من غيره بسبب جنسيته. ويتجلى هذا المبدأ في مبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة التي نادت بالحرية والمساواة، كما أكد عليه دستور البلاد الذي أقر بأن المواطنين سواسية أمام القانون الجزائري، يتمتعون بالحقوق وعليهم نفس الواجبات، فالمواطنة الجزائرية لا تقتصر على حمل الجنسية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى الإيمان العميق بالوطن، والاندماج الإيجابي في مؤسساته، والمساهمة الفعالة في خدمته.

ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز قيم المواطنة لدى التلميذ يتم من خلال تربيته وتنشئته على أسس صحيحة، كحب الوطن والولاء له، واحترام القوانين، وتقبل الرأي الآخر، والانخراط في الحياة المدنية. فالمواطنة ممارسة يومية تترجم إلى سلوك حضاري ووعي بالحقوق والواجبات، وليست مجرد شعار يرفع، وفي ظل التغيرات الثقافية والسياسية العميقة والمتسارعة، تزداد أهمية المدرسة كمؤسسة محورية في عملية التنشئة الاجتماعية، لما لها من دور أساسي في غرس مبادئ المواطنة الإيجابية وبناء وعي مدني لدى التلاميذ، من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية وتربوية، وعلى رأسها برنامج **التربية المدنية** .يعد هذا البرنامج أداة تربوية هادفة لتنشئة مواطنين مدركين لحقوقهم وملتزمين بواجباتهم، منتمين بالوعي إلى مجتمعهم، وقادرين على المشاركة الفعالة في الحياة العامة، خصوصاً في مرحلة التعليم المتوسط، التي تعد فترة حاسمة في بناء شخصية التلميذ وتشكيل منظومته القيمية والسلوكية.

و تبرز مادة التربية المدنية كمجال حيوي لترسيخ وتعزيز قيم المواطنة في بناء شخصية المتعلم. وانطلاقاً من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة التحليلية الميدانية، التي تم تنفيذها على مستوى **متوسطة محمد بوضياف – تبسة**، بهدف رصد الكيفية التي يطبق بها برنامج التربية المدنية في السياق التربوي الفعلي، وتحليل مدى فاعليته في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ. وتركز الدراسة على مجموعة من المحاور الأساسية، تشمل: تحليل محتوى البرنامج، تقييم منهجيات وأساليب تدريسه، واستكشاف الأثر التربوي الناتج عنه فيما يتعلق بتنمية الوعي بالهوية الوطنية، واحترام الآخر، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. وتسعى الدراسة إلى تقديم محاولة علمية لفهم واقع التربية المدنية من زاوية ميدانية تحليلية، مع إبراز دور هذا البرنامج داخل المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة، إلى جانب تقديم جملة من التوصيات التربوية الرامية إلى تطوير

الأداء التعليمي، بما يساهم في تمكين المدرسة من أداء دورها في بناء جيل واعٍ بحقوقه وواجباته، فاعل داخل المجتمع، ومحصن ضد التحديات الثقافية والسلوكية التي يفرضها العصر الحديث، ومن خلال هذا الطرح تم تقسيم الدراسة الي فصول وهي كالتالي :

_**الفصل الاول:** بعنوان بناء موضوع الدراسة واشكلته وجاءت فيه :الاشكالية والاسئلة المتعلقة بالدراسة بالإضافة الي اسباب اختيار الموضوع واهميته وأهدافه والدراسات السابقة ,و تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة واخيرا المقاربة النظرية.

_**الفصل الثاني:** بعنوان المنهاج الدراسي للتربية المدنية وقيم المواطنة بين تاريخية المفهوم ومقاربة الواقع الاجتماعي وجاء ف مجموعة من العناوين: اولا المنهاج الدراسي ويندرج تحته عدة عناصر, ثانيا التربية المدنية, ثالثا المواطنة .

_**الفصل الثالث:** بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة وجاءت فيه الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة (المجال المكاني والزمني) وكذلك مجتمع الدراسة وعينته بالإضافة الي المنهج المعتمد في الدراسة وادوات جمع البيانات واساليب التحليل المكونة من تحليل مضمون كتاب التربية المدنية و استمارة ومقابلة وجداول تحليلية

الفصل الأول:

بناء موضوع الدراسة وأشكلته

1-الاشكالية

2-اسئلة الدراسة

3-اسباب اختيار الموضوع

4-اهمية اختيار الموضوع

5-اهداف اختيار الموضوع

6-الدراسات السابقة

7-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

8-المقاربة النظرية

1- الإشكالية:

اهتمت المنظومة التربوية في الجزائر بشكل كبير بموضوع المواطنة والتربية , نظرا للدور الجوهري الذي تلعبه في تعزيز استقرار المجتمع وترسيخ قيمه ،وقد برز هذا الإهتمام بشكل خاص بعد الازمة السياسية التي شهدتها البلاد (حراك 22فيفري 2019ازمة ما بعد الانتخابات الرئاسية 2019)حيث اصبح تكوين مواطنين فاعلين ومسؤولين ضرورة ملحة ، فالتربية على المواطنة تعد الاستراتيجية الامنية الوحيدة القادرة على تحقيق السلام الاجتماعي وضمان مستقبل مستقر للجزائر ،ولتحقيق هذه الغاية لابد من المدرسة باعتبارها من اهم المؤسسات التربوية ان تتحول الى مجتمع مصغر يتعلم فيه التلميذ مهارات الحياة الاجتماعية ويكتسب مبادئ وقيم المواطنة ويتم ذلك عن طريق تكامل المنهاج الدراسي واساليب التدريس لمادة التربية المدنية التي تعمل بجميع أنساقها في التربية على المواطنة وخلق المواطن الفعال والمسؤول في المجتمع والعمل على تهذيب سلوكه داخل وخارج الفصل الدراسي وهذا ماكد عليه **توريس"Torres**"ان مسائل المواطنة والديمقراطية والتعددية الثقافية توجد في قلب المناقشات الجارية على مستوى العالم حول الاصلاح التعليمي بشكل يجعلها تؤثر على معظم القرارات المتعلقة بتحديات التعليم المعاصر وذلك لان التربية هي وسيلة المجتمع لأحداث تغيرات في الفرد وعملية من شأنها تنمية قدراته ومهارته وامكانياته ليصبح شخصية متكاملة تستطيع تحقيق التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وعضوا فعالا " (قاسم مصطفى ,2008,ص100)

وبذلك نجد ان المواطنة اصبحت من اكثر القضايا للنقاش والاهتمام على المستوى العالمي عاما وعلى المؤسسة التربوية خاصة ،حيث يتم فيها اكساب الفرد المهارات والكفاءات التي تعده ليكون مواطنا صالحا وهذا ما جاء على لسان **"جون جاك روسوjean Jacques Rousseau**" لن نصبح فعلا بشرا الا اذا اصبحنا فعلا مواطنين "والمواطنة كما تناولتها معظم الكتابات التاريخية والادبيات السياسية والمجتمعية هي العلاقة بين الفرد والدولة والمجتمع وما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات وشعور بالانتماء الى الوطن وذلك وفق قيم ومعايير حددها المجتمع من خلال المنهاج الدراسي وما لديه من طموح في اعداد وتربية الفرد على قيم المواطنة لكونها ممارسة تعمل على تفعيل سلوك التلميذ مع البيئة التي يعيش فيها، كما ذكر في القانون التوجيهي للتربية الوطنية في الجزائر قانون رقم "4"و"8"المؤرخ في 23 جانفي 2008 الذي يهدف الي تحديد الاحكام الاساسية المطبقة على المنظومة التربوية في تكوين مواطن مزود بمعالم

وطنية اكيدة وفرد شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري وفردا قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثر فيه وكذلك منفتح على الحضارة العالمية. (القانون التوجيهي للجزائر ,2008, ص47)

وعليه يتضح ان تفعيل قيم المواطنة لدى التلميذ له اهمية قصوى في تحقيق الامن والاستقرار والتطور في المستقبل وهذا ما أكده "**الزنيدي Azuneidi** "في كتابة فلسفة المواطنة " حيث يقول ان اهم مرحلة البناء المواطنة الفاعلة ولسائر القيم هي مرحلة الطفولة التي تجعل الشخص يعيش المواطنة فكر ووجدانا " فكم هم الذين استوعبوا الوطنية فكرا ويصيحون بها ولكنهم في واقع حياتهم لا يكترثون بها بل ربما استغلوها لتحقيق مصالحهم وذلك لان هذه القيم (المواطنة)لا تغزو وجدانهم منذ الصغر بل يشعرون انها الاصل بالنسبة لهم ،كما انا مرحلة المراهقة التي يقضيها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط تعد من اهم المراحل في حياة الانسان ومن الضروري العمل على تنشئة التلاميذ بصورة سليمة واكتسابهم سلوكيات وقيم المواطنة الصالحة لتنمية عقولهم وتدريبهم واكسابهم مرونة وقدرة تمكنهم من التفكير المنطقي السليم فهي تهدف الى صقل فكر التلميذ وتهذيب اخلاقه وتزويده بالقيم اللازمة وباعتبار "ان مادة التربية المدنية تحتوي على منهاج يسطره النظام التربوي من اجل العمل على تكوين المواطنين الصالحين القادرين على خدمة وطنهم قبل انفسهم، وانطلاقا من اهمية تعزيز قيم المواطنة لدى التلميذ جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور برنامج التربية المدنية في ترسيخ هذه القيم ،وبناء على ما سبق تنطلق الدراسة من اشكال يتمثل في :

هل يساهم منهاج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ؟

2- الاسئلة :

1_ هل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة رابعة متوسط يساهم بشكل فعال في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ؟

2_ هل الانشطة والتمارين الواردة في كتاب التربية المدنية تساهم في تنمية السلوك المدني والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ؟

3_ هل تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب التربية المدنية يساعد على تعزيز وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع ؟

3- اسباب اختيار الموضوع

يواجه الإنسان في حياته اليومية مجموعة متنوعة من المشكلات الاجتماعية، نظرًا لارتباطه الوثيق بالعوامل المحيطة به، سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي. فقد تكون هذه المشكلات ذات صلة مباشرة بالفرد، مما يتطلب منه البحث عن حلول لتحسين ظروفه والتكيف مع بيئته ومجتمعه، أو قد تكون ذات طابع تربوي غير مباشر، مما يدفعه إلى محاولة فهم أسبابها، مدفوعا برغبته في المعرفة واكتساب المهارات العلمية والتعليمية من المناهج الدراسية في مختلف المراحل العمرية كما أن دوره المهني، سواء كمعلم أو في أي وظيفة أخرى، يجعله مسؤولا عن نقل المعرفة وغرس القيم من خلال الأنشطة التربوية والمعلومات التي يشاركها مع تلاميذه.

وبناءا على هذه الدوافع، جاء اختيارنا لموضوع الدراسة حول قيم المواطنة في منهاج التربية، نظرًا لأهميتها في تعزيز الانتماء والوعي الاجتماعي، بما ينعكس إيجابيًا على الأفراد والمجتمع ككل.

وبهذه الدوافع أو الأسباب كان اختيار موضوعنا للدراسة قيم المواطنة في منهاج التربية المدنية تتمثل هذه الاسباب في ما يلي. :

- الدور المهم الذي تلعبه المدرسة في المجتمع وتأثيرها الفعال في حياة الفرد.
- اهمية التربية على المواطنة من اجل تنمية شعور التلاميذ بالانتماء للوطن ولاعتزاز به.
- اعتبار مادة التربية المدنية من اكثر المواد الدراسية ارتباطا بموضوع المواطنة.
- محاولة تبيان مدى مساهمة برنامج التربية المدنية في بناء مفهوم المواطنة.

4- اهمية اختيار الموضوع

- تبرز اهمية الدراسة في النقاط التالية :
- تناولنا موضوع المواطنة وهو من المواضيع التي تولي لها كل الانظمة التربوية اهتماما بالغا.
- الرغبة في التعرف على القيم المواطنة المتضمنة في منهاج التربية المدنية من خلال تحليل كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط.
- الكشف عن محتوى بين ما يتلقاه التلميذ داخل المدرسة من برامج ومقررات دراسية ،وما يتضمنه منهاج التربية المدنية التي تفرضه السياسة التعلمية وبين ما هو موجود من قيم مواطنة وعادات اجتماعية.

5- اهداف الدراسة:

- تحليل اثر محتوى كتاب التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ

- تقيم فعالية الانشطة والتمارين الواردة في الكتاب في تنمية السلوك المدني وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ

- تحديد مدى انسجام محتوى الكتاب مع اهداف المنهاج التربوي في تنمية قيم المواطنة والسلوك المدني

6- مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

6-1- قيم المواطنة

- اصطلاحا:

هي القيم التي تمثل حقيقة انتماء الانسان الي بلده وموطنه الام ولا يمكنه التخلي عنه حتى في اصعب الظروف وتشمل المساواة وحق تقرير المصير والعدل والانتماء والولاء والحقوق والواجبات والمسؤوليات .(فاطمة جمعة محمد النا كوع ,د,ت,ص268)

هي ايضا المعتقدات التي تحدد سبوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها ويقصد بها الانتماء والولاء للوطن وجل المعتقدات والسلوكيات المتضمنة في اداء الواجبات , الحقوق , المشاركة الاجتماعية , القيم العامة .(ميساء عبد الرحمان صالح اندر قيري ,2023, ص153)

- المواطنة لغةً:

المواطنة تعبر على الحالة التي يوصف بها الفرد با نه مواطن وهنا سنحاول شرح اصل الكلمة في كل من اللغتين اللاتينية والعربية

الأصل اللاتيني للمصطلح :

إن لفظة (**citizen**) الإنجليزية ولفظة (**citoyen**) الفرنسية اشتقا من الأصل اللاتيني (**civitas**) الذي يشير إلى المواطن –ساكن المدينة عند الرومان قديما (حمدي مهران ,2012 ,ص 62

الاصل اللغوي للمصطلح :

المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان وفي اللغة الإنجليزية تأتي ترجمة المصطلح (**citizenship**) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من اجل إيجاد المصطلح الصالح (**good citizen**) (راضية بوزيان,2014 ,ص12_13)

ومن خلال المفهوم اللغوي واللاتيني يتضح لنا ان المواطنة هي اشتقاق من كلمة مواطن وهو الإنسان الذي يعيش على تراب بلد ويحمل جنسيته ويلتزم بقيم تلك البلد والمجتمع .

2-6- التربية المدنية:

أ- لغة:

بشكل عام على أنها نظام تعليمي ذو توجه اجتماعي يسعى إلى بناء الكفاءة المدنية، وتعزيز الثقافة الديمقراطية، وتلبية الاحتياجات لاجتماعية التنشئة التَّي تكون لصالح الفرد والمجتمع معاً وبالتالَّي سيادة القانون، وٌتم فيها توفير المعلومات والخبرات لتعليم المواطنين وتمكٌنهم من المشاركة في العمليات الديمقراطية في المجتمع، والتي من خلالها يتم تكوين صفات مدنية وقيم جديدة تساعد الأفراد على حل المشكلات التي تواجههم في المجتمع، وتساعدهم على التكيف والتعايش مع الظروف المحيطة من ظروف اجتماعية وإقتصادية وسياسية ،وكيفية تمثيل حقوقهم وحمايتها، واحترام مصالح وحقوق الآخرين. وجوهر التربية المدنية التَّي تسعى إليه هو جعل الأشخاص أقوياء وقادرين على إنشاء مجتمع ديمقراطَّي يشارك في أنشطة وفعاليات ذات سياقات مختلفة ومن ضمنها التحديات التَّي تواجههم في البيئة المجتمعية، وإن الأفراد الذين يشاركون في التربية المدنية لديهم رؤية للمواطنين المتمكنين الذين ينظمون أنفسهم من أجل الاعتماد على الذات والتأثير السياسي في المجتمعات، والتشاركية التي ينتج عنها السلام والازدهار ،والتحرر الشخصي (فوز عبد الله 2016,ص69),

- اصطلاحًا:

يشير إلى عملية تعليمة تهدف إلى تنمية وعي الفرد بحقوقه وواجباته داخل المجتمع، وتعزيز مهاراته في التفاعل مع الآخرين وتعني ايضا تكوين المواطنة الواعية والمسئولية الاخلاقية وتعمل على مساعدة الفرد في الانخراط المجتمعي والانفتاح على الثقافات والاسهام في الحضارة الانسانية وما يستلزمه من اكساب لمبادئ ومعارف ومفاهيم وتنمية لقيم وميول واتجاهات التلميذ بالإضافة الي دعم مهاراته وقدراته وسلوكا ته التي تصب جميعها في تحويل التلميذ من حالة المواطنة بالقوة الي حالة المواطنة بالفعل . (شبل بدران , 2009 , ص 35)

3-6- المنهاج :

أ- لغة:

اصل الكلمة نهج ومنهاج بمعنى الطريق الواضح , ومنه ايضا انتهج الرجل بمعنى سلك وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح وقد وردت في القران الكريم في سورة المائدة الأية 48 " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا " بمعنى الطريق الواضح التي لا لبس فيها ولا غموض .(ادريس بو حوت ,د ت ص102)

ب- اصطلاحا :

هو مجموعة الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها او خارجها بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل المتكامل وفق اطار معين متمايز وقيل هو الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية .(ادريس بو حوت , مرجع سابق ص 103)

7- الدارسات السابقة

-الدراسة رقم 1: رحوي عائشة , المدرسة والمواطنة ,الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان نموذجا ، سنة (2009 ,2010).

اشكالية الدراسة : مدى مساهمة المدرسة بجميع أنساقها في التربية على المواطنة وخلق مواطن فعال ومسؤول

- اهداف الدراسة :

_مدى فعالية المدرسة في التربية على المواطنة في ظل النظام التربوي الجديد.

_مدى اهمية التربية على المواطنة وضرورة الاهتمام بها .

المنهج : تم الاعتماد في هذه الدراسة على احدى المناهج الكمية وهو منهج التحليل الاحصائي وذلك بغرض قياس مدى مساهمة انساق المدرسة في تفعيل التربية على المواطنة .

ادوات جمع البيانات : من اجل جمع المعلومات والمعطيات تم استخدام اداتين من ادوات البحث الميداني وهما الاستمارة وتحليل المحتوى

- عينة الدراسة: هي عينة مأخوذة لبعض متوسطات ولاية تلمسان ,حجم مجتمع البحث المستهدف هو 840 استاذ للطور المتوسط موزعة على 18 متوسطة وموزعة هي الاخرى على ثلاث دوائر التي تتكون منها مدينة تلمسان .

- نتائج الدراسة : وبالتالي نجد ان الفرضية التي تم اعتمادها من طرف الباحثة في هذا البحث القائلة بان المدرسة تساهم بجميع أنساقها في تفعيل التربية على المواطنة ونجد انها تحققت نسبيا وذلك من خلال تحقق الفرضية الفرعية الاولى فالنظام المدرسي يساهم بشكل فعال في التربية على المواطنة , والتحقيق النسبي للفرضيتين الثانية والثالثة فالمناخ المدرسي والمنهاج التربوي يساهمان بشكل متوسط نسبيا في التربية ومن خلال هذه الدراسة لاحظنا العديد من اوجه الاختلاف والتشابه

اوجه الاختلاف :

_ هناك اختلاف في العينة ففي هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من المتوسطات تضمنت 840 استاذ لكن في دراستنا تم استخدام العينة العشوائية في متوسطة واحدة تضمنت 150 تلميذ و 3 اساتذة.

_في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الكمي لكن في دراستنا تم استخدام المنهج الكيفي .

- اوجه التشابه:

- تتفق مع دراستنا في احدى متغيراتها والمتمثلة في المواطنة .

- تتشابه في ادوات جمع البيانات (رحوي عائشة , بشير محمد , تلمسان , 2010,2009).

- **الدراسة رقم 2:** النوي بالطاهر -المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط كاطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلاميذ(2012_2011).

- **الاشكالية الدراسة** : انطلقت هذه الدراسة ماهية حدود الشعور بالانتماء للوطن في المضمون المعرفي لمنهاج التربية المدنية سنة رابعة متوسط .

- وماهية حدود الاعتزاز بالمقومات الوطنية في المضمون المعرفي لمنهاج التربية المدنية .

- **عينة الدراسة :** تم اعتماد العينة القصدية والمتمثلة في كتاب التربية المدنية المقرر لتلاميذ السنة رابعة من التعليم المتوسط في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر.

- **المنهج :** تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المضمون .

- **نتائج الدراسة :** توصلت الى العديد من النتائج.

-ان مضامين منهاج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط قد استهدفت تطوير عقول التلاميذ من خلال تقديم جملة من المعارف التي قد تساعد المتعلم على عمليات البحث في الظواهر الاجتماعية .

- اوجه الاختلاف :

-الاختلاف في طريقة طرح اشكالية الدراسة.

-تم الاعتماد على تحليل مضمون الكتاب فقط على عكس دراستنا تم استخدام العديد من ادوات جمع البيانات وهي الاستمارة والمقابلة .

- اوجه التشابه :

-نفس مجتمع الدراسة وهي السنة رابعة متوسط.

-استخدام نفس المنهج وهو الوصفي التحليلي (النوي بالطاهر, الطاهر ابراهيمي (2012_2011).

- **الدراسة رقم3:** روبة صوالح قيم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية (تربية مدنية –تاريخ) للمرحلة الابتدائية (2015_2014)

- **اشكالية الدراسة :** انطلقت من التساؤل التالي

-ما مستوى قيم المواطنة التي يشتمل عليها كتاب التربية المدنية لسنة رابعة والتاريخ للسنة الخامسة ابتدائي الموسم الدراسي 2014-2015

- **عينة الدراسة :** تتمثل في كتابي التربية المدنية للسنة رابعة والتاريخ للسنة خامسة

- **المنهج :** المنهج المتبع في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي

- **نتائج الدراسة :** لقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج وهما ك

-اتضح ان كتابي التربية المدنية والتاريخ موضوع الدراسة يحتويان على المعلومات والمفاهيم التي تنتمي على المواطنة الي حد متوسط الا انها تحتاج الي تفعيل اكثر من خلال عملية التدريس داخل المدرسة فقط , وربط ذلك بواقع المتعلمين ويمكن عرض بعض المقترحات التي تتحقق من خلالها قيم المواطنة في الكتابين الى حد عال وهي كما يلي :

- وضع ميكانزمات جديدة لمفهوم المواطنة تتماشى مع متغيرات العولمة وما بعد العولمة من خلال تضمين الكتاب وتزويده بقيم التفتح على العالم , وكذا زيادة الحجم الساعي للتربية المدنية والتاريخ

- فحص مؤشرات المواطنة وتوجيهها الي سلوك عملي معاصر ممارس من قبل هيئة التدريس بما فيهم من تلاميذ واساتذة (روبة صوالح, الوناس مزياني , ورقلة , 2015,2014)

- **الدراسة رقم 4:** ابراهيم هياق المواطنة وحقوق الانسان في المنهاج الدراسي في ضوء الاصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر,منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط أنموذجا2015

- **اشكالية الدراسة** :هل مفاهيم المواطنة وحقوق الانسان من متضمنات منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر في ظل الاصلاح التربوي لأخير 2003_2004

- **التساؤلات الفرعية:**

_ ماهي المفاهيم المدنية والسياسية لحقوق الانسان المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر؟

_ ماهي المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر ؟

_ ماهي مفاهيم واجبات المواطنة المدنية والسياسية المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر ؟

_ ماهي مفاهيم واجبات المواطنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر ؟

_ماهي مفاهيم المشاركة المجتمعية المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر ؟

_ماهي مفاهيم الانتماء المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط؟

- **عينة الدراسة:** تم استخدام الحصر الشامل لكل المجالات التي تحتويها كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط بطريقة قصدية في مجال هذه الدراسة حيث يرو انها لانسب لهذا النوع من الدراسات ويطلق على هذه العينة احيانا بالعينة الغرضية لأنها تحقق في بعص الاحيان اغراض الباحث

- **ادوات جمع البيانات** :استخدمت هذه الدراسة شبكة تحليل محتوى كأداة لجمع المعلومات ,يقصد بها الاستمارة التي صممها الباحث لجمع البيانات ورصد التكرارات الظواهر المنظمة في المادة

- **المنهج :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واداة تحليل محتوى نتائج الدراسة

_ تتضمن منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط ,مفاهيم المواطنة وحقوق الانسان كما وردت في الاعلانات والمواثيق والمعاهدات الدولية

_ التمثيل النسبي لمعدل ظهور الحقوق 58% اكبر من معدل ظهور الواجبات 18%الذي يحدث حالة الا توازن بين مفاهيم الحقوق والواجبات .

مفاهيم المشاركة المجتمعية سجلت مستوى حسن 14% خاصة مفهوم التضامن والتطوع والمشاركة الانتخابية

_ظهور بعض المفاهيم الهامة بنسبة ضئيلة مثل "حماية المستهلك ,اداء الضريبة ,حق الحياة ,نبذ العنف , السياحة , اتقان العمل

سجلت مفاهيم الانتماء معدل متدني يقدر ب10%خاصة مفاهيم الوحدة

ومن خلال هذه الدراسة لاحظنا العديد من اوجه الاختلاف والتشابه

- **اوجه الاختلاف :**

تم استخدام العينة القصدية في هذه الدراسة على عكس دراستنا حيث تم استخدام العينة العشوائية

في دراستنا استخدمنا اداة الاستمارة والمقابلة على عكس هذه الدراسة حيث استخدمت اداة الاستمارة فقط

- **اوجه التشابه :**

_تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في كلتا الدراستين (ابراهيم هياق , احمد فريجة , بسكرة , 2015)

- **الدراسة رقم 5:** علاء الدين سعيدي مسالة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016 منهاج التربية المدنية للطور المتوسط نموذجا (2020_2021)

- **اشكالية الدراسة :** اي مواطنة يريد ترسيخها النظام السياسي ترسيخها النظام السياسي الجزائري من خلال منهج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016وتمتد هذه الاشكالية لتشمل التساؤلات التالية

- ماهي قيم المواطنة التي يريد بناؤها النظام السياسي الجزائري من خلال المرجعيات والاسس العامة للإصلاحات مناهج الجيل الثاني

- الى اي مدى يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية الشعور بالانتماء للوطن

- **عينة الدراسة :** تم تحديده في منهاج التربية المدنية

- **المنهج :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي

- **نتائج الدراسة :** توصلت الى عدة نتائج ومنها

- انها تحقق وتجسد الغايات التي حددتها الوثائق المرجعية الاساسية لإصلاحات الجيل الثاني والمتمثلة في(القانون التوجيهي للتربية 8-4 والوثيقتان التوجيهيتان لإصلاحات الاجيل الثاني - المرجعية العامة للمناهج ,والدليل منهجي لإعداد المناهج –المعدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 8-4 المؤرخ 23 يناير 2008)

- **اوجه الاختلاف :**

-اختلفنا في عينة الدراسة حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهاج التربية المدنية وفقط على عكس دراستنا تم الاعتماد على المنهاج والتلاميذ والاساتذة

- **اوجه التشابه :**

-تم الاعتماد على نفس المنهج وهو الوصفي التحليلي

_ نفس طريقة دراسة الموضوع وهو تحليل المضمون (علاء الدين سعدي , سمير بو عيسى ,الجزائر 3 ,2021,2020)

- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة

اوجه الاستفادة :

_ بناء موضوع الدراسة وبلورة اسئلة دقيقة وواقعية على ما توصلت اليه البحوث السابقة

_تجنب تكرار ما تم التطرق الي دراسته من قبل

_مقارنة نتائج الدراسات السابقة لتحليل مدى التقارب مع دراستنا

_ التعرف على الفجوة البحثية الموجود في البحوث السابقة من اجل انطلاقة مختلفة وجديدة

8- المقاربة النظرية:

8-1- البنائية الوظيفية :

_تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي الي الفكر الوضعي ,تتجاوز القصور والاخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية , وتستند الي مفهومي البنية والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي تقوم بها , حاول الكثير من رواد هذه النظرية المساهمة في تأصيل المبادئ والاسس التي تستند اليها وتتمحور ابرز تلك المبادئ حول قاعدة جامعة ترى انه لا بناء اجتماعي دون وظائف ولا وظائف دون ابنية اجتماعية .(غربي محمد ,2019,ص162)

_ اما بالنسبة لموضوعنا يمكن اعتبار ان المؤسسة التربوية (المدرسة) مجتمعا مصغرا يضم مجموعة من الأنساق كالمعلم والتلاميذ والمنهاج , حيث ان كل عنصر من تلك الأنساق له وظيفة محددة تكمل بقية الوظائف الاخرى ، ومن بين الوظائف الاساسية التي يقوم بها المعلم داخل المجتمع المدرسي خاصة داخل الصف الدراسي يقوم بغرس وترسيخ قيم المواطنة في التلاميذ وتنشئتهم على حب الوطن والانتماء له ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا ان المقاربة السوسيولوجية المناسبة في تحليلنا هذا هي البنائية الوظيفية وذلك ان موضوع دراستنا ذات طابع اجتماعي وقد يتطلب تحليل الوحدات الكبرى المشكلة للظاهرة المدروسة أي دراسة نسق فرعي وعلاقته بالنسق الكلي للمجتمع أي وظيفة الاستاذ داخل الفضاء المدرسي بوصفها جزء من البناء الكلي للمجتمع فالأستاذ هنا يساهم له دور ووظيفة اجتماعية في تعزيز شعور التلاميذ بالانتماء الى وطنه ومجتمعه ولكي يتحقق ذلك يجب ان تظهر هذه القيم في سلوك المتعلم ومكتسباته .

_ اما فيما يتعلق بوظيفة المنهاج يتبين ان له دور محوري من خلال ما يتضمنه من مقررات ومضامين تعليمية تسهم بشكل مباشر في تربية وتنشئة وعي التلاميذ وتعزيز قيم المواطنة والشعور بالانتماء الوطني لديهم .

- أما وظيفة التلاميذ تكمن في قيامهم بالتعلم واكتساب الخبرات المعرفية من خلال تلقي الدروس والتفاعل مع الاستاذ داخل الصف الدراسي بالإضافة الي المشاركة الفعالة المتمثلة في الانشطة الصفية وطرح الاسئلة والاجابة عليها من طرف الاستاذ , والاحترام داخل الفضاء المدرسي بالاحترام المتبادل بين التلاميذ و والاستاذ والزملاء .وهذا ما جاء في نظرية النسق الاجتماعي" لتا لكوت بار سو نز " (محمد عبد الكريم الحوراني, 2008 ص110) .

الفصل الثاني:

المنهاج الدراسي للتربية المدنية وقيم المواطنة بين تارتخية المفهوم و مقاربة الواقع الاجتماعي

تمهيد:

1- المنهاج الدراسي

2- التربية المدنية

3- المواطنة

خلاصة

تمهيد:

يهدف المنهاج الدراسي للتربية المدنية وقيم المواطنة إلى تنمية جيل واعٍ ومسؤول. يتحقق ذلك عبر استعراض تاريخية المفهوم وتطوره من الفضائل المدنية العريقة إلى مفاهيم المواطنة الحديثة وحقوق الإنسان. بالتوازي مع ذلك، يركز المنهاج على مقاربة الواقع الاجتماعي، ممكّنًا المتعلمين من فهم وتحليل التحديات المعاصرة التي تواجه مجتمعاتهم، كقضايا الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحولات الرقمية، ليسهموا بفاعلية في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وإنصافًا.

1- المنهاج الدراسي

1-1-1- تطور مفهوم المنهاج الدراسي في السياسات التعليمية في الجزائر

تولي الانظمة التربوية الحديثة اهتماما متزايدا لتطوير نفسها وتحسين مستوى تحصيلها , وعليه فقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال الي يومنا هذا العديد من الاصلاحات , ولقد شملت هذه الاصلاحات جوانب متعددة ولعل ابرز اصلاح عرفه التعليم في الجزائر هو ظهور المدرسة الاساسية في بداية الثمانينات للتخلص نهائيا من اثار الاستعمار الفرنسي.

ان المدرسة الاساسية تعتبر اهم اصلاح ادخل على المنظومة التربوية في الجزائر حيث انها تبنت استراتيجيات تعليمية جديدة تهدف الي تجويد التعليم وتوسيع مجالاته , وذلك بإعادة النظر في طرائق التدريس القديمة واستبدالها بطرائق النشاط الحديثة وتبني اسلوب التدريس بواسطة الاهداف وادخال تعديلات على محتويات المناهج الدراسية فلقد تم بناء برامج تعليمية جزائرية جديدة كل الجدة سواء من حيث التوجيهات او الاهداف او المضامين او الوسائل والطرائق والغرض من هذه الاصلاحات بطبيعة الحال هو النهوض بالمستوى الدراسي اولا ثم تحقيق التطور العلمي كغاية كبرى يسعى الي تحقيقها كل مجتمع من المجتمعات .(محمد الساسي الشايب, د ت ص442)

حيث عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال الي ثلاث مقاربات اساسية للمناهج التربوية :

- **المقاربة التقليدية (المقاربة بالمضامين) :** تقوم هذه المقاربة على اساس المحتويات , فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث ان المدرس يشرح الدرس , ينظم المسار , وينجز المذكرات ويكون الطالب متلقي , يستمع , يحفظ , يتدرب , يعيد ما حفظه فالمتلقي هنا يقوم بعمليتين الاول اكتساب المعرفة الجاهزة كما ونوعا والمرحلة الثانية استحضار هذه المعرفة حال المسائلة .

- **المقاربة بالأهداف (بيداغوجية الاهداف)** : وفيها يصبح المعلم مصدر للتعليم من بين المصادر الاخرى , يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم بمعية المتعلمين والتأكد من تحقق النتائج المرجوة , كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك الي مساهم فعال ونشيط .

- **المقاربة بالكفاءات** : هي استراتيجية اكثر تطورا لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجههم نحو تنمية القدرات العقلية السامية : التحليل , التركيب , التركيب , حل المشكلات , اي انها استراتيجية تسعى الي اكساب الكفاءات وليس تراكم المعارف وفي هذه المقاربة يتم استخدام مصطلح الكفاءة بدلا من الهدف الخاص ومصطلح القدرة بدلا من الهدف العام .(مقدم وهيبة, 2017, ص80)

1-1-2- أهمية المنهاج الدراسي:

ان الالحاح على ضرورة وجود منهاج في العملية التعليمية يعد من البديهيات في المجال البيداغوجي , وذلك لأنه يشكل دعامة اساسية لا غنى عنها في هذه العملية لأنه يعتبر الوثيقة المنهجية التي تشير الي المخطط العام للعمليات التعليمية التعلمية التي تشمل المحتوى , وطرق التدريس , والوسائل والانشطة والخبرات , والخطط , والاهداف , والبرامج , والاجراءات والخبرات داخل الفصل وخارجه فأهمية المنهاج وقيمته لا تأتي فقط من محتوياته التعليمية , او من اساليب بناء الرؤية المعرفية بانها تضيف الي ذلك امورا اكثر اهمية لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية والاسهام في بناء مستعلم قادر على استيعاب كل التحولات القيمية وتوظيف كل الخبرات التعليمية لإشباع حاجاته وتعديل سلوكه وتعزيز قدرات المتعلم واستعداداته (جمال بلعربي واخرون , 1442, ص335)

تكمن اهمية المنهاج فيما توفير الخبرات الازمة لنمو المتعلمين وتكوين شخصياتهم في ضوء الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع , فالمنهج هو الميدان الذي به تحقق المدرسة الاهداف التربوية المنشودة باعتباره كيانا كليا مركب من عدة عناصر ومكونات مترابطة كطرائق التدريس والوسائط التعليمية والتقويم بالإضافة الي انه مؤشر للحكم على جودة النظام التعليمي ومستوى الكفاية التعليمية (شادية عبد الحليم تمام , د ت , ص46).

1-1-3- مكونات واسس بناء المنهاج الدراسي والمفاهيم المرتبطة بها:

- مكونات بناء المنهاج الدراسي:

- **الاهداف :** تشمل الاهداف اول مكون من مكونات المنهاج تخطيطا وبناء فمن الضروري تحديد اهداف المنهاج قبل أي مكون اخر , فبعد تحديد الاهداف يتم اختيار المحتوى في ظل هذه الاهداف ويعرف الهدف انه التغيير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه .

- **المحتوى :** يعد من اكثر مكونات المنهاج ارتباطا بالأهداف التربوية العامة ويقصد به المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما في ذلك الكتاب المدرسي .

- **طرائق التدريس :** وهي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الاهداف وهي مرتبطة بالمحتوى من جهة والوسيلة من جهة اخرى , حيث يرى بعض التربويين ان الاختيار المناسب للوسيلة هو نصف نجاح الدرس او المحتوى كما يرون بان هناك فرق بين الطريقة والاسلوب فالطريقة متفق على خطوات سيرها ولكن لكل معلم اسلوبه الخاص في التبليغ .

- **الوسائل التربوية :** وهي مجموعة الخبرات والمواد والادوات التي يتم من خلالها نقل المعرفة للتلميذ .

- **التقويم :** من احد ابرز المكونات الخاصة بالمنهاج وهو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم كما انه الكاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات .(عيسى بو عشرين , 2023, ص 141,139)

اسس بناء المنهاج الدراسي :

- **على الاساس الفلسفي :** يلعب الاساس الفلسفي دورا كبيرا في تخطيط المنهاج المدرسي وتحديد اهدافه واختيار محتواه وانشطته واساليب تقويمه , وهناك علاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية لان الفلسفة تمثل البعد النظري للإنسان في الحياة , اما التربية فتمثل الجانب التطبيقي للمفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي ولربط هذه الفلسفة , لابد من توضيح نظرتها الي المنهاج والمعلم والطالب وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وتتضح اهمية هذا الاساس من خلال المدارس الفلسفية وعلاقتها بالمنهاج .

- **على الاساس المعرفي :** هو مجموعة المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية, التي تتكون لدى الفرد نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به وتتفاوت المعرفة في طبيعتها وتقسم لقسمين :

_ **الاول** :المعرفة الناتجة عن الخبرة غير المباشرة

_**الثاني:** المعرفة الذاتية: أي ذاتية المتعلم ونفسيته وانفعالاته

_موضوعية: تهتم بموضوع المعرفة نفسها والمجالات التي نبحث فيها

- **على الاساس النفسي:** هي مجموعة الميادين النفسية التي توصلت اليها الدراسات والبحوث حول طبيعة المتعلم وحاجاته وميوله واستعداداته وحول الطريقة التي سيتم او يجب مراعاتها من اجل نقل المعرفة اليه عند وضع المنهاج وتنفيذه .(خلف الله جابا الله, 2022, ص, 273, 276)

1-1-4- إجراءات صياغة المنهاج:

لا شك ان عملية تصميم وتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها تمر بعدة خطوات ومراحل اولية , حيث يتم تحديها في تسعة خطوات وهي كالتالي :

_ تحديد النظرية والنموذج والاستراتيجية المتبناة

_ تحديد حاجات المجتمع وحاجات التلاميذ

_ تحديد الاهداف التعليمية

_ اختيار محتوى المنهاج

_ تنظيم محتوى المنهاج

_اختيار نشاطات التعليم والتعلم وتنظيمها

_تقويم المنهاج

_تنفيذ المنهاج ومتابعته

_واخيرا يتم تحسين المنهاج واعادة تطويره من جديد

كما ان هناك العديد من المداخل الجديدة لبناء المنهاج وتصميمها وتطويرها ,فنحن في العصر الحالي نلاحظ انه مع الثورة العلمية والمعرفية وكذلك الثورة التكنولوجية وثورة المناهج والمحتوى المعرفي والتعليمي فان ذلك قد ادى الي ظهور نماذج ومداخل جديدة لبناء المناهج ومن بين هذه النماذج :

- **النموذج الهيكلي :** يتم فيه عرض الموضوعات الدراسية على شكل امثلة مرسومة ومثال ذلك : رسم التضاريس الجغرافية في الارض

- **النموذج الرياضي :** مرتبط بالمواد العلمية التي تحتوي على معادلات والرموز يحتوي على كافة التعريفات والمصطلحات التي توجد في الكتب المدرسية حيث يحرص على تفسيرها بوضوح ويطلق عليه ايضا نموذج المفاهيم . (مختاري ياسين , 2018 , ص12,11

2- التربية المدنية

2-1- فلسفة التربية المدنية:

اشتملت خطة المنهاج على الركائز الفلسفية التالية للتربية المدنية وهي كالتالي :

- استلهام القيم من التراث العربي والاسلامي والانساني وتأكيدها
- تطوير شخصية المتعلم وتعزيز قدراته على التحليل والنقد والمبادرة والابداع والحوار الايجابي مع الاخرين
- مراعاة برامج بث روح المواطنة والحس المدني والاحساس بالأخر بحيث لا تنفصل المطالبة بالحقوق عن الالتزام بالواجبات
- ترسيخ الديمقراطية في المدارس ووقف ظواهر العنف بكل اشكالها لتساعد المعلمين والطلبة على انجاز المسئوليات والمهمات الملقاة على عواتقهم بسعادة ويسر
- التطبيق المناسب من نتائج البحوث التربوية الحديثة والميدانية المحلية والعربية والعالمية فيما يتصل ببناء المناهج وتنظيمها وتوزيعها على المراحل التعليمية المختلفة.(راضي الشناق 2023 , ص13,12).

2-2- مصادر منهاج التربية المدنية:

التربية المدنية متعددة المصادر التي تستقي منها بنيتها وفلسفتها ومجالاتها بما تتضمن من معارف ومفاهيم ومهارات وقيم ومعتقدات واتجاهات وكذلك ارتباطها بالحياة العامة وبالمجتمع المحلي والمجتمع العالمي، وبشخصية الفرد وسلوكه والعلاقات بين المواطنين وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى، وفيما يلي أهم المصادر.

- التاريخ:

يعتبر التاريخ سجلا لتطور المجتمعات البشرية، فهو يعنى بدراسة أعمال الإنسان التي تمت في الماضي، بما تنطوي عليه من أفكار ومشاعر، كما يعنى بدراسة العلاقات الإنسانية وسلوكياتها ومشكلاتها، وتتبع نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت عليها، وهو بهذا المعنى عملية دراسة وتحليل الأحداث الماضية.

فالتاريخ تربية للفكر وا كساب الوعي وتصور لماهية الحياة الإنسانية وأحوالها المعيشية في الماضي والحاضر، وذلك ما يجعل منه عاملا مهما من عوامل تكوين المواطن، لذلك يمكن اعتبار التاريخ مصدرا مهما من مصادر التربية المدنية، فهو وسيلة تربوية فعالة تنمي الاعتزاز والافتخار المدني لدى التلاميذ، حيث يثير فيهم الشعور بالاعتزاز اتجاه الوطن، وترسيخ المثل المدنية المحددة لمعايير

السلوك فيما يتعلق بالمواطنة الصالحة، فسلوك الإنسان وتفكيره يتأثران بتاريخه الذي يكون محل اعتزازه وتقديره، ذلك ما يبعث فيهم الحس بالمسؤولية والاحترام والحافظة على المنجزات المدنية من مؤسسات والولاء للوطن .(راضي الشناق, 2023 , ص32)

- الدين:

كان التعليم الديني في التعليم التقليدي يهتم أساسا بنقل القواعد الفقهية وتكوين علماء وفقهاء في الدين فإنه في التعليم الحديث يهتم بترجمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية تنمية الفكر عند الفرد والجماعة، وتكوين مختصين وأطر وطنية حديثة تهتم ببناء التلميذ وفقا لثقافة مدنية عصرية مثلا احترام الاخر (صالح ابو جادو ,سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ,1998,ص270)

ووجهات النظر المختلفة والتي تساعد في ارتقاء فكر الفرد، وعكس مبادئ الإسلام في سلوكات الأفراد في المجتمع وتعزيزها، واستبعاد الأطر التقليدية الدينية التي تتناول علاقة الفرد بالله تعالى فقط(صالح ابو جادو ,مرجع سابق ص270)

- قيم العادات والتقاليد:

تحظى القيم بالتقدير والرغبة والقبول من قبل غالبية أفراد المجتمع إذ أنها تعبر عن مصلحة واهتمام الناس وتهدف إلى تنمية روح العزيمة والمثابرة بين أفراد المجتمع، وتنمي الشعور بالتقدير والاحترام لما حققه المجتمع من إنجازات على امتداد تاريخه كما أنها توجه الرأي العام نحو احترام القوانين والمؤسسات العامة. أما العادات فهي تحتل مكانة مهمة في كثير من المجتمعات خاصة المجتمعات المحافظة في كثير دول العالم الثالث. أما التقاليد فهي القواعد السلوكية الخاصة بجماعة أو طائفة معينة تنتقل في المجتمع عبر تعاقب الأجيال (مثل عيد يناير عند منطقة القبائل). (ابراهيم ناصر, التربية المدنية "المواطن",1994.ص79)

ويمكننا القول بأن القيم والعادات والتقاليد لها مكانة مميزة في المجتمع فأفراد المجتمع لا يخطون خطوة دون الرجوع إليها ولهذا يجب تعزيز الأفكار والسلوكات الإيجابية التي تنم عنها من أجل غرس في نفوس الأفراد مواطنة صالحة.

- العلوم والتكنولوجيا :

تعتبر العلوم من أهم عوامل إحداث التغيير الثقافي في المجتمع، وذلك بما تتضمنه من قدرة وا مكانيات على اكساب الإنسان مهارات فكرية وتنمية القدرات الإبداعية والذهنية لديه، وليس أدل على ذلك

مما أدت إليه العلوم إلى تغيير ثقافي واضح في مجتمعات العالم المختلفة. ومما لا شك فيه أن هناك تأثيرات سلبية على الدول مواجهتها والتخفيف من حدتها، فالتربية المدنية هنا تدعم الوعي الوطني بتقديمها المفاهيم المجتمعية الإيجابية في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونبذ الأفكار والمفاهيم السلبية التي تتعارض مع بنية وطبيعة وتوجهات المجتمع المحلي.(صالح ابو جادو ,مرجع سابق ص145)

2-3- اهداف التربية المدنية :

هناك عدة اهداف ترمي اليها هذه المادة التعلمية تختلف نوعا ما في مستوى إلى آخر ولكن هي واضحة على مستوى مرحلة التعليم المتوسط.

- في المجال المعرفي :

_القدرة على توظيف المفاهيم والمصطلحات المتحصل عليها في الحياة اليومية .

_الإمام على القدرة ممكن من القوانين التي تؤطر الحياة الاجتماعية .

_فهم الإضرار التي تلحق بالبيئة والمحيط والمساهمة في التقليل من آثارها السلبية.

_تنمية القدرة على بعض العمليات العقلية و الأحكام الموضوعية.

- في المجال الوجداني:

تنمية الحس المدني والمواطنة والمسؤولية

_معرفة الحقوق والواجبات واحترام حقوق الافراد والجماعات داخل الوطن الواحد.

_تنمية قيم التسامح والتعاون وتقبل الآخر.

_حب الوطن والاعتزاز به.

_احترام القوانين والمبادئ الاجتماعية.

- في المجال الاجتماعي:

_فهم اهم المقومات الأساسية التي يبني عليها المجتمع الجزائري .

_معرفة اهم القواعد المشتركة ,والتفاعل مع المحيط الذي نعيش فيه .

_المساهمة والمشاركة في الحياة الاجتماعية .

_الشعور بالمسؤولية وتحملها .

- المجال السياسي:

_الانتماء إلى الوطن و الدفاع عنه

_نظام الحكم ومعرفة مؤسسات الدولة.

_معرفة وفهم سير المؤسسات المحلية والاقليمية والعلمية

_معرفة حقوق الانسان.(احمد بن الشين, د ت, ص215)

2-4- أهمية التربية المدنية:

ان أهمية التربية المدنية تسعى تدريجيا الى تحويل المدرسة في جميع مراحلها لقاعدة تغيير انماط التنشئة الاجتماعية ومضمونها القيمي بهدف نشر الثقافة الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطنة والعدالة والمساواة وقبول الأخر ,وتطبيق اساليب تربوية جديدة تسعى لبناء وتكوين ذهنية متفتحة ,مبدعة ,علمية وتعتمد هذا البرامج في تحقيق اهدافها على تقديم قدر من المعلومات والمعارف تتأسس على النسبية ,كما تركز على تغيير الاتجاهات القيمة بشكل ايجابي خاصة قيم العدل ,و المساواة والمسؤولية الاجتماعية ,والحرية ...

كما يجب على تلك البرامج ان تسعى الى تمكين من بعض المهارات الحياتية الأساسية, مثل مهارات العمل الجماعي والتعاوني ,الحور ,المشاركة الإيجابية ,التفاوض ,التعبير عن الذات ,وقبول الآخر والسعي نحو التضامين والتساند .ولا شك ان تلك البرامج للتربية المدنية في حال تفعيلها سيكون لها كبير الاثر في بناء اجيال ذات ثقافة متنوعة وقادرة على التعايش المشترك مع الاخرين ,وبناء مجتمع قوي بقوة افراد.(شبل بدران ,د ت صفحة 42)

3- المواطنة:

3-1- نشأة مفهوم المواطنة :

إن الناضر إلى تاريخ الفكر الفلسفي السياسي يدرك مدى التطور الذي لحق بمفهوم المواطنة حيث ان المواطنة في كل حقبة تاريخية كانت تعبر عن التركيبة الثقافية والاخلاقية لتلك الحقبة وإذا ما حاولنا هنا هذا ان تدرس مفهوم المواطنة لابد علينا فهم مدى التطور الذي لحق بهذا المفهوم فدراسة تاريخ المواطنة يسلط الضوء على كم الموروث الثقافي الذي يحمله هذا المفهوم (حمدي مهران ,2012,ص143)

- المواطنة عند الرومان :

إن المواطنة الرومانية هي في الواقع صورة معدلة لمواطنة دولة المدينة اليونانية انتقلت من اثينا إلى روما عن طريق فلاسفة اليونان خاصة الرواقين ,حيث يمكننا النظر إلى مواطنة روما على أنها نتاج للفكر اليوناني الذي استعمل الفضتان (مواطن ومواطنة) للدلالة على وضعية قانونية للفرد حيث كانت مكانة

المواطن لا يملكها الا الأشخاص الذين يمتلكون بعض الامتيازات الخاصة في المجتمع ,وهم الذكور الأحرار مالكي الأراضي وأبناء الطبقات العليا وهذا ما يدل على اقتصار مفهوم المواطنة في تلك الفترة على الطبقية , وبذلك يمكن تلخيص التطور الذي طال المواطنة اليونانية عند تطبيقها في روما في نقطتين :

الأولى : التأكيد على الجانب القانوني من المواطنة اكثر من غيره

الثانية :نشر رؤية العالمية الرواقية للمواطنة

وركزت المواطنة في روما على المساواة بين المواطنين وقامت بصياغة العديد من القوانين التي تحدد من هو المواطن وذلك حيث تحولت روما إلى النظام الإمبراطوري ومن الأثار التي خلفت من هذا التحول في تطور مفهوم المواطنة كان ينظر لها على انها التزام من المواطن تجاه مدينته أصبحت في ظل النظام الاستعماري الروماني تعبر عن الحقوق والامتيازات وليس عن الالتزام والمشاركة (حمدي مهران ,ص159,163) قامت روما بتعريف (المواطن) حسب القانون هو الفرد قبل الانتماء إلى القبيلة بالولادة او التبني او الاعتناق (إذا كان عبدا) او بواسطة منحة حكومية وكان المواطنون على ثلاث درجات :

- المواطن الروماني الذي ولد ونشأ في روما او في قطاعها

-المواطنة الممكنة تمنح من روما لبعض سكان المدن أو المستعمرات التي تفضلها الدولة حيث سكون لهؤلاء المواطنين حق التعاقد مع الرومان

- الحصول على المواطنة الرومانية الكاملة عند إتمامهم فترة وظيفتهم

كما أن اعلى امتياز للمواطن الروماني كان حماية شخصيته وممتلكاته وحقوقه المنصوص عليها في القانون (راضية بوزيان ,2014,ص95)

- المواطنة المسيحية:

مفهوم المواطنة عند المسيح تتشابه مع المواطنة عند الدولة الاسلامية الا انه هناك اختلاف بسيط في الحالة التاريخية لنشأة كل منهما ,حيث ظهرت المسيحية في اول الامر ولاقت اضطهادا شديدا من قبل الامبراطورية الرومانية ,كما انت الكنيسة بدأت في وضع الاسس الفكرية للعمل السياسي داخل الدولة مدعية لنفسها السلطة العليا في تدبير الشؤون كديانة وكمنظومة اخلاقية تحقق لمن يتبعها سعادة الدارين الدنيا والاخرة وتطلق على الساعين للخير انهم مواطنين كما ان "اوغسطين" يربط بين العقيدة والايمان المسيحي وبين الحصول على المواطنة في مدينة الله ,تلك هي المواطنة التي يحصل عليها الشخص عبر الكنيسة

بالإضافة الى ان الكنيسة تمنع المواطنة بالتعميد ويطلق عليها "المواطنة الروحية " ونصت العقيدة المسيحية بمجموعة من الواجبات لتحلي بصفة المواطنة

-دفع المواطن المسيحي الى الخضوع والطاعة بغرض ضمان بقاء الكنيسة ومن اجل تحقيق هذا الغرض ثم استخدام نصوص دينية على الطاعة المطلقة ومثال ذلك ما ورد في رسالة "بولس" (على كل نفس ان تخضع للسلطات الحاكمة فلا سلطة الا من عند الله) (حمدي مهران ,ص182_188)

- المواطنة في الاسلام:

عند نزول الوحي على محمد عليه افضل الصلاة والسلام وبعد الهجرة الى المدينة المنورة تم وضع دستور مكتوب للدولة الاسلامية الناشئة والمتمثلة في" صحيفة المدينة " ومن خلال قراءاتي حول موضوع المواطنة في الدولة الاسلامية يبدوا انها تضمن حقوق المواطنين كما ترى ا ن لهم واجبات ضمن نسيج المجتمع مع الالتزام بقوانين الدولة كذلك ضمنت لليهود وغيرهم ,العيش بأمان مع حقوق المواطنة التي نصت عليها وثيقة او صحيفة المدينة التي اقرها النبي صلى الله عليه وسلم وركزت على مجموعة من الواجبات وهي كالتالي :

-الاخلاص للدولة وحسن الولاء لها وعدم خيانتها

-الدفاع عن الوطن وهذا واجب مقدس يتطلب التضحية بالنفس والمال

-احترام نظام الدولة ودستورها والتزام المواطن المسلم وغير المسلم بواجباته الدينية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية والصحية والثقافية (علاء الدين سعدي ,2016 ,ص55_56)

2-3- قيم المواطنة :

تعد قيم المواطنة واحدة من المصطلحات الحديثة نسبيا في علم السياسة , وبدا التنظير فيها منذ منتصف القرن الماضي تقريبا كما انها اصبحت احد الكلمات المفتاحية للعلوم السياسية والتاريخية في العقد الاخير من القرن ذاته وتشكل المواطنة حاليا موضوع الساعة بما تتضمن من تحديدات للعلاقة بين المواطن والدولة من خلال الواجبات والحقوق والمواطنة تمثل دورا رئيسا من ثقافة المجتمع , واذا امعنا النظر جيدا في شخصية الافراد تتضح لنا ان للقيم دورا بارزا في تكوينها وتشكيلها باعتبارها من اهم المحددات الاساسية لسلوكهم .(فاطمة جمعة محمد الناكوع , د ت ,ص272)

وتندرج قيم المواطنة ضمن اهم القيم التربوية التي من شانها تربية الحس الوطني والقومي لدى المتعلمين , مساهمين بذلك في الارتقاء بوطنهم وبناء مجتمعهم , وعليه تعد قيم المواطنة من ابرز القيم التي

تمثل الغذاء الاجتماعي والسياسي للفرد فتجعله قادرا على التكيف مع نفسه ومجتمعه , فمن ثمة فان المواطنة تقوم على الاسس والقيم الاتية :

_ **قيمة المساواة :** وتشمل المساواة في التعليم والعمل والجنسية والمعاملة امام القانون

_**قيمة الحرية :** وتشمل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية والتنقل داخل الوطن , وحق التعبير عن الراي سلميا

_**قيمة المشاركة :** وتشمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة والاحتجاج السلمي , وحق الاضراب والتصويت في الانتخابات العامة

_ **قيمة المسؤولية الاجتماعية :** وتشمل العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية , واحترام القانون وكذا الحرية والخصوصية .(فاطمة بوحميدي , 2021 , ص23).

3-3- خصائص مفهوم المواطنة:

تختلف خصائص المواطنة من بيئة لأخرى الا انه يمكن تحديدها فيما يلي :

- **خصائص معرفية :** تشمل التوعية بحقوق الانسان ومسؤولياته وكذلك فهم دور القانون وعملياته والوقوف مع مشكلات المجتمع

- **خصائص مهارية:** تشمل اساليب المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية واتباع قواعد السلوك الصحيح المساير للقانون الذي يراعي حقوق الاخرين

- **خصائص وجدانية:** وتشمل القيم السياسية مثل" الحرية, الديمقراطية, العدالة, المساواة، السلام, الانتماء للوطن والولاء له "

_ واقتصرت الدراسات الحالية على تحديد ثلاث قيم اساسية للمواطنة وهي " الولاء , الانتماء , الحريات العامة "

- **الانتماء :** وهو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا عملا ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته , اما الوطن فهو تجسيد للتضحية من اجله ونابع ذلك من الشعور بالحب له , والانتماء من لوازم المواطنة ومن وسائل التعبير عن الانتماء الحقيقي كما يرى "الشماس " التضحية من اجل الوطن

- القيام بالأعمال الخيرية والتطوعية والمحافظة على القيم والعادات التي يرضى عنها المجتمع

- **الولاء :** هو الاخلاص وصدق الانتماء كما انه الامتزاج بين الولاء والانتماء ومن الصعب الفصل بينهما فالولاء لا يولد مع الانسان بل يكتسبه من خلال العملية التربوية تبدا بالأسرة وتنمو في المدرسة وتنتهي بالمجتمع الكبير

حيث يركز الولاء على المشاعر والعواطف والجماعة باعتبار انه رابطة وجدانية فهو يمثل بعد من ابعاد تربية المواطنة

- **الحريات العامة :** يتمثل هذا المصطلح في القدرة على اختيار ما نريد وهي من اصعب المفاهيم التي تواجه الفكر الانساني , وكما يعرف ايضا في المعاجم بانه اتاحة الفرصة لجميع الآراء للتعبير عن نفسها ولها عدة مجالات (حرية التعبير, حرية الممارسة السياسية , حرية الراي وتشكل الاحزاب) (نورة عمر العتيبي , د ت , ص 111, 114)

وبالإضافة الي ذلك هناك العديد من الخصائص الاخرى الخاصة بالمواطنة وهي كالتالي (التسامح, المشاركة السياسية , الحوار والقبول , المساواة , الديمقراطية)

3-4- ابعاد مفهوم المواطنة :

ان لمفهوم المواطنة ابعاد متعددة تختلف تبعا لزاوية التي يتم تناوله منها ومن تهم هذه الابعاد ما يلي :

البعد المعرفي الثقافي : تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى اليه مؤسسات المجتمع وذلك لا يعني ان الامي ليس مواطنا , فالمعرفة هي وسيلة تتوفر في المواطن البناء مهاراته ولا يمكن معرفة المواطنة دون الالمام المعرفي بماهية المواطنة ومستلزماتها, فالمواطنة غدت موضوعا في حقول معرفية متعددة لابد من معرفتها معرفة دقيقة للتمكن منها.

- **البعد القانوني :** يتمثل في الاطلاع على القوانين المتعلقة بالدولة لمعرفة الحقوق والواجبات تجاه الدولة المقيم بها حيث لا يمكن ممارسة المواطنة دون تشريع ودون تقنين لماهيتها التشريعية فبمجرد النطق بالمصطلح يتبادر الي ذهن أي شخص العلاقة التي تدور بين الفرد والدولة وتحديد وظيفة كل منها .

- **البعد المها راتي :** وهي المهارات الفكرية مثل " التفكير الناقد , التحليل وحل المشكلات " حيث ان المواطن الذي يتمتع بهذه الصفات يستطيع تمييز الامور ويكون اكثر عقلانية ومنطقية .

- **البعد الاجتماعي :** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الاخرين والعمل معهم وهي قيمة اجتماعية وسلوكية واخلاقية فالمواطنة ليست فقط حقوق وواجبات وانما هي ثقافة مجتمعية واليات ضبط العلاقات يتوجب اكتسابها والتمرس في ادائها لتحقيق التعايش والتنوع المجتمعي

- **البعد التربوي (الانتمائي):** او البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء المواطن لثقافاته ولمجتمعه ولوطنه فالمواطنة تربويا في عمقها وطبيعتها لذا وجدنا تربية المواطنة كفرع من علوم التربية تعني تربية النشأ على مبادئ وقيم المواطنة للوطن والاعتزاز به كذلك غرس الاخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين واحترام النظم والتعليمات .

- **البعد الديني:** ويقصد به البعد القيمي مثل (العدالة, المساواة, التسامح والحرية, الشورى والديمقراطية.

البعد المكاني : وهو الاطار المادي والانساني الذي يعيش فيه المواطن أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع افرادها ولا يتحقق ذلك الا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف والتطوع في العمل البيئي . (محمد عبد الله الخوالدة , 2015 , ص ,26, 29).

3-5- أهمية التربية على المواطنة

تعتبر التربية بصفة عامة عملية لتكييف الفرد ليتماشى مع تيار الحضارة العامة.

أما المواطنة كمفهوم اجرائي فهي العلاقة القائمة بين الفرد والدولة من اجل معرفة الحقوق والواجبات وكذلك تثبيت مجموعة القيم والمعايير التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتماسك المجتمع.

ومن هنا يمكن معرفة اهمية التربية على المواطنة تكمن في: (بو هريرة، 2014، ص 129).

- اعداد المواطن ليصبح فعالا وايجابية في المجتمع
- يصبح المواطن قادر على فهم مسؤولية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعه
- يكون قادر على بناء علاقات اجتماعية ايجابية مع ابناء وطنه
- تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به واحترام النظام والاتجاهات الوطنية
- اعداد المواطنين للعيش والاسهام الفعال في المجتمع المدني
- مشاركة الافراد في الحياة السياسية والاجتماعية وترقية الحياة المدنية
- اكساب الفرد وللقيم والميول والاتجاهات الضرورية للحياة في مجتمع ديمقراطي

3-6- طرائق تدريس التربية على المواطنة

نظرا لأهمية التربية على المواطنة فقد اهتم الباحثين بوضع أساليب مناسبة من أجل تلقين هذه المادة, حيث تم تحديد ثلاث نماذج تعليمية يمكن استخدامها وهي كالتالي:

- **النموذج الجسدي أو المحاكات :** ينطلق هنا المعلم من حدث تاريخي أو سيرة شخصية واقعة في الحقيقة حيث يقوم التلميذ باستخراج مبادئ عامة وتلخيصها ويتم وفق مرحلتين :

المرحلة الأولى :يتم فيها جلب انتباه التلميذ بالأحاسيس الموجودة في الحدث او الشخصية كالرحمة , فعل الخير, الصداقة , الشجاعة وهذا ما ذكره المربي روسو "بالإحساس يجب أن تبدأ التربية الخلقية والمدنية "

- **المرحلة الثانية:** ينتقل فيها المعلم إلى طرح الموضوع عن طريق الحوار والمناقشة مستهدفا التلميذ ويقدم له مفاهيم كالواجب والحق, القانون. الأخلاق ,المسؤولية

- **النموذج التماثلي** : يركز هذا النموذج على فكرة ان المدرسة مجتمع مصغر يتعلم من خلاله التلميذ الاحترام والطاعة , ومعنى الحق والواجب كذلك تعلم النظام الموجود في استعمال الزمن كذلك في الصفوف وفي هذا النموذج تم تسليط الضوء على دور المدرسة والمعلم الذي يلعب دورا مهما ويعتبره التلميذ مثله الأعلى

- **النموذج الواقعي** : يتم ذلك عن طريق احتكاك التلميذ بالواقع من خلال تنظيم الزيارات الميدانية ودعوة الشخصيات واستعمال الجرائد والحصص التلفزيونية كما يرى "مورتوريلا " ان هناك خمس مجالات يمكن تدريس المواطنة من خلالها

_نقل التراث او الثقافات من جيل الى جيل

_العلوم الاجتماعية تهتم بالتربية الوطنية

_التفكير التأملي والبحث على المعارف التي يحتاجها المواطن لحل مشاكله

_النقد الاجتماعي حيث تسعى التربية الوطنية الى تنمية قدرة الطالب للاختيار والنقد

_الدراسات الاجتماعية من اجل نمو الشخصية.(رحوي عائشة , 2010, ص 41 ′ 42)

خلاصة الفصل:

يتمثل الهدف الأساسي للمنهاج الدراسي للتربية المدنية وقيم المواطنة في تكوين مواطن فعال. يتحقق ذلك من خلال المزج بين فهم عميق لتاريخية المفهوم وتطوره عبر العصور، من الفضائل القديمة إلى حقوق الإنسان المعاصرة، وبين مقاربة عملية للواقع الاجتماعي .هذا المنهج المزدوج يمنح المتعلمين القدرة على تحليل التحديات المجتمعية الراهنة، كقضايا الديمقراطية والعدالة الرقمية، ويسهم في صقل مهاراتهم ليصبحوا أفرادًا مسؤولين قادرين على المساهمة الإيجابية في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وإنصافًا.

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

2- مجالات الدراسة :

3- مجتمع و عينة الدراسة:

4- منهج الدراسة :

5- ادوات جمع البيانات :

6- تحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

إن توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة هو بمثابة ركيزة أساسية في الدراسة، نظرا لأنها توضح لنا الطريق المنهجي الذي يتم السير وفقه حتى يتم التوصل الى نتائج موضوعية، والإجابة عن التساؤلات في المشكلة محل الدراسة، حيث يعتبر الجانب الميداني تكملة للجانب النظري، والأساس الذي يقوم عليه البحث العلمي.

وسنتناول في هذا الفصل المعنون بـ الإجراءات المنهجية للدراسة كل من: الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، ومن ثم مجتمع وعينة الدراسة وكذلك توضيح المنهج المستخدم في الدراسة و أدوات جمع البيانات التي سيتم الاعتماد عليها، ومن ثم التطرق إلى تحليل وتفسير نتائج هذه الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- المرحلة الاولى :

قد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية وفق ما هو متعارف عليه منهجيا , حيث تم اختيار الموضوع في اواخر شهر نوفمبر 2024 وبعد ضبطه مع الاستاذة المشرفة , قمنا بالنزول الي الميدان (مؤسسة محمد بوضياف _تبسة _) بداية من "2 "ديسمبر 2025 , حيث تم القيام بمقابلات عابرة غير مقننة مع مدير المؤسسة والطاقم الاداري بصفة عامة حيث تم تقديم مجموعة من المعلومات حول عدد الاقسام في المؤسسة 20 قسم ،وبالنسبة للسنة الرابعة المتوسطة المتمثلة في مجتمع دراستنا يوجد "4 "اقسام مكونة من" 150 "تلميذ و اما الاساتذة الخاصين بالمادة المراد دراستها (التربية المدنية) فيوجد "3" اساتذة وتم كذلك التحدث مع استاذة المادة (التربية مدنية) الخاصة بالأقسام النهائية من اجل التعرف على كيفية سير الحصة وطريقة التدريس فتم تقديم دليل الكتاب والوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية مدنية بالإضافة الي المخطط السنوي الخاص بالأستاذة .استفدنا من خلال هذه المرحلة بالتعرف على المخطط التنظيمي للمؤسسة

_ وبتاريخ "10" جانفي تم القيام بمقابلة - استكشافية- مع استاذة المادة بطرح مجموعة من الاسئلة حول موضوع المواطنة وتمثلها في شخصية التلاميذ في الوسط المدرسي تمت الاجابة عليها كالتالي :

يتعلم التلميذ حب الوطن من تحية العلم واداء الواجب وكذلك من خلال التعرف على ان التعليم حق من حقوقه والقيم المكتسبة منه عن طريق الوضعيات التعليمية الموجودة في المنهاج الدراسي , وهل القيم الموجودة في الكتاب المدرسي يتقيد بها التلميذ في حياته اليومية ام لا حيث تمت الاجابة على الاسئلة

وكانت كالتالي :ترى بان كتاب التربية المدنية كله قيم المواطنة يعمل من اجل ترسيخ حب الوطن والانتماء اليه والولاء له , تعكس انتماء التلميذ لوطنه ومجتمعه من خلال الحقوق والواجبات والمسؤولية والالتزام من خلال المناهج التربوية حيث يصبح التلميذ قادر على التعبير عن آرائه بتنمية الوعي السياسي والاجتماعي ويحترم النظام والقوانين وواجبه نحو الحفاظ على ممتلكات الدولة خارج وداخل الفضاء المدرسي كما تم الاستفادة من. دليل كتاب التربية المدنية 1 و 2 كونه مرجعا تربويا ومرافقة توجه الاستاذ حيث تساهم في توضيح الاهداف التعليمية والقيم المراد تنميتها في التلاميذ وكذلك يسمح لنا بفهم اعمق لفلسفة المنهاج وتوظيف هذا الفهم في تحليل محتوى الكتاب .

_ وبتاريخ "20" فيفري تم حضورنا في جلسة تعليمية داخل الصف الدراسي دون المشاركة الفعلية في سير تلك الحصة مع قسم "4م2" على الساعة التاسعة صباحا وتم انطلاق الدرس مع استاذة المادة مع المقطع التعليمي رقم" 2 "الحياة المدنية والوضعية التعليمية تحت عنوان التنظيمات السياسية والاجتماعية (الاحزاب _ النقابة) وتم التطرق فيه لمفهوم الاحزاب السياسية وشروط تأسيسه وهدفه ودوره بالإضافة الي مفهوم النقابة واجراءات تأسيسها ودورها .وفي نهاية كل وحدة تعليمية يتم التعرف على الكفاءة الختامية من اجل تحديد القيم المكتسبة من تلك الوحدة التي تطرقوا لدراستها . وفي نهاية الحصة قمنا بالتفاعل الصفي مع التلاميذ بطرح سؤال على التلاميذ حول مفهوم المواطنة بالنسبة لهم وكانت الاجابات كالتالي :فمنهم من قال امتلاكي الجنسية الجزائرية , التمتع بالحقوق , الانتخاب , الحق فالحياة , الترشح , الدفاع عن الوطن , الخدمة العسكرية ومن خلال طرحنا للسؤال لاحظنا ان هناك تفاعل بشكل ايجابي لكن ما يعاب عليه يوجد هناك تلاميذ ليس لديهم فكرة حول مفهوم المواطنة وقيمها وتبين ذلك من خلال اجا بنهم على التساؤل الذي تم طرحه خلال الحصة .

1-2- المرحلة الثانية :جمع المادة العلمية وكتابة الفصول النظرية : وكانت البداية من شهر نهاية جانفي 2025 الي شهر فيفري 2025 تم التطرق والبحث في العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا من اجل التعرف على الفجوة البحثية لدراسة الاتجاه المخالف الذي تم دراسته من قبل أي هو درس " أ " ونحن سندرس " ب " , ثم بعد ذلك بدانا في كتابة الفصول النظرية وتم تصحيحها بناء على تعليمات المشرفة .

1-3- المرحلة الثالثة : الاحتكاك بالميدان تم الانطلاق في الدراسة الميدانية منذ اواخر شهر فيفري الي غاية شهر ماي 2025 , حيث تم تحرير فصل الاجراءات المنهجية للدراسة والقيام ببناء استمارة الاستبيان ...تلاميذ ., واسئلة المقابلة مقننة .....الاساتذة .ومن ثم القيام بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة بتاريخ 24 افريل 2025 وقمنا باسترجاعها في نفس اليوم وقمنا باستكمال بقية مراحل تفريغ البيانات وتصنيفها

وتحليلها بتاريخ 28 افريل 2025 وكذلك تم استخلاص النتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة واستخلاص النتائج العامة لدراستنا .

2- مجالات الدراسة :

2-1- المجال المكاني:

قمنا بإجراء هذه الدراسة في متوسطة محمد بوضياف _تبسة_ تقع بجانب بلدية ولاية تبسة حي علي مهني

2-2- المجال الزماني:

يقصد بالمجال الزماني للدراسة المدة الزمنية التي تم اسغراقها في انجاز دراستنا بداية من اختيار الموضوع وصولا الي ايداع المذكرة , : من 15ديسمبر2025 إلى غاية 25ماي2025 .

2-3- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمتوسطة محمد بوضياف _ تبسة _

جدول رقم (01): عدد التلاميذ سنة رابعة متوسطة بمتوسطة محمد بوضياف _تبسة _للسنة الدراسية 2024 _2025

المتوسطة	محمد بوضياف _تبسة _
عدد الافواج	4 افواج
عدد التلاميذ	150 تلميذ

المصدر: من إعداد الطالبتين.

3- مجتمع و عينة الدراسة:

تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمتوسطة محمد بوضياف _تبسة _ للسنة الدراسية 2024 _2025 يوجد فيها "4 "اقسام مكونة من" 150 "تلميذ

3-1- العينة العشوائية البسيطة :

وهي نوع من انواع العينات الاحتمالية في هذا النوع يتم تشكيل العينة على اساس ان يكون هناك احتمال متساوي امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها وفي نفس الوقت لا يؤثر هذا الاختيار على بقية العناصر (عيسى يونسي واخرون , 2021 , ص533)

وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على العينة العشوائية البسيطة , وهذا راجع الي ان مجتمع دراستنا متجانس ومعلوم لكن لم يتم استخدام المسح الشامل وذلك راجع لضيق الوقت المسموح لنا من طرف المؤسسة .

بالاعتماد على معادلة " كريجسي ومورغان " " Krejcie Morgan " لتحديد حجم العينة وجدنا ان عينتنا 108 مفردة من المجتمع الكلي 150 تلميذ

4- منهج الدراسة :

حتى يستطيع كل باحث الوصول الي نتائج عملية حول موضوع دراسة , من الضروري ان يقوم باتباع طريقة منظمة متسلسلة في البحث , اي يجب عليه اتباع المنهج العلمي الذي يتناسب مع موضوعه . وذلك بغية الوصول الي نتائج علمية حول دراسته والاجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة فيها , كما يعرف المنهج على انه طريقة تصور وتنظيم مجموعة من العمليات والاجراءات والادوات البحثية لبلوغ هدف معين يتعلق بفهم وتفسير الظواهر والقضايا المدروسة حيث يخضع له الباحث في جميع مراحل البحث بدءا من جمع البيانات الي مرحلة استنباط النتائج . (عبد الله قلش , 2017 , ص61)

تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية , ومن ثم الوصول الي منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة , ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (هبة محسن محمود , 2021 ص2)

وقد تم الاعتماد على تطبيق المنهج الوصفي في دراستنا من خلال اتباع الخطوات التالية :

_ القيام بقراءة الادبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا

_ القيام بتحديد اشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي للدراسة

_ القيام بطرح التساؤلات الفرعية وصياغة الاسئلة الفرعية كما هو موضح في الاطار المفاهيمي للدراسة

_ القيام باختيار ادوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والمقابلة الحرة , وتحديدنا لعينة الدراسة والمتمثلة في العينة العشوائية البسيطة

_ الوصول الي النتائج العامة للدراسة

5- ادوات جمع البيانات :

5-1- بطاقة الملاحظة:

بطاقة الملاحظة بتاريخ : .2 فيفري 2025 المكان :متوسطة محمد بوضياف _تبسة _لمدة 3ساعات تم اختيارها كأداة بحثية في هذه الدراسة , نظرا لما توفره من امكانية لمعاينة السلوكيات والممارسات الصفية بصورة مباشرة وواقعية , بالإضافة الي التعرف على مشكلة الدراسة وتحديدها .

الجدول رقم ر(02):

مكان الملاحظة	غرضها	تسجيل محتوى الملاحظة
متوسطة محمد بوضياف _تبسة _	مساعدتنا في تمظهر الموضوع وتمثل عينة الدراسة ومن خلالها تنشا ظاهرة متبنى من الواقع الاجتماعي المعاش من الحياة اليومية	من خلال القيام بشبكة الملاحظة والنزول الى الميدان لاحظنا تواجد تلاميذ خارج المؤسسة في ظل واضح للانضباط والتعامل المتبادل بروح الاحترام , دون صدور أي سلوك غير لائق سواء من حيث المظهر او الهندام كما يسجل التزامهم بوقت الدخول الي المؤسسة مع اشراف الطاقم الاداري المكون من حارس الباب ومراقبين على تنظيم عملية الدخول الى الاقسام بشكل منظم بعيدا عن مظاهر الفوضى

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2-5 - دليل المقابلة:

هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة التي يقودها الباحث من جهة او مجموعة اشخاص بذلك فهي " وسيلة شخصية مباشرة " غرضها الحصول على حقائق ومواقف او سلوك او معتقدات او اتجاهات , يحتاج الي تجميعها في ضوء اهداف بحثه من اجل فهم اوضح للظاهرة المبحوثة في جميع ابعادها ومؤشراتها (احمد نقي, 2021, ص86)

استمارة مقابلة شبه موجهة " شبه منظمة " لأساتذة التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط عدد الاساتذة الذي تم الاجتماع معهم والذي بلغ عددهم ثلاثة اساتذة لكن بسبب الغياب احد افراد الاساتذة تم اجراء المقابلة مع استاذين فقط استغرقت مدتها حوالي نصف ساعة لكل مدخول ,من اجل فهم اعمق لتصورات الاساتذة وآرائهم حول محتوى البرنامج واسلوب التدريس بالإضافة الي تفاعل التلاميذ مع قيم المواطنة وذلك تمنح لنا القدرة على استكشاف الجوانب الخفية التي قد لم تظهر من خلال الملاحظة .

5_3 تحليل وتفسير محتوى المقابلة:

- المحور الأول: محتوى البرنامج

من خلال إجابة الأساتذة بأن البرنامج "مقبول" ومناسب للفئة العمرية يشير إلى أن الهيكل العام يلبي الحد الأدنى من التوقعات التربوية، لكن عدم وصفه بـ"ممتاز" قد يعكس غياب رؤية مبتكرة أو مرونة في تصميم المنهاج. هذا يتوافق مع نظريات علم اجتماع التربية التي تؤكد على أهمية توافق المناهج مع السياق الاجتماعي المتغير, بالإضافة الى الإجابة التساؤل الثاني ب"إلى حد ما" يظهر أن البرنامج لا يعالج جميع أبعاد المواطنة (كالعدالة الاجتماعية، المشاركة السياسية، أو التنوع الثقافي) بشكل كاف، ما قد يضعف بناء الهوية المدنية الشاملة لدى التلاميذ. هذا يعكس إشكالية شائعة في المناهج التي تركز على الجانب النظري للقيم (كالتسامح) دون ربطها بتحديات المجتمع الواقعية , لكن رغم الإيجابية الظاهرة في الإجابات، فإن علم اجتماع التربية يرى أنها "تتماشى مع المحيط الخارجي وهذا لا يكفي إذا لم ينمي البرنامج مهارات نقدية تساعد التلاميذ على تحليل الصراعات الاجتماعية (كالتفاوتات أو التمييز)، خاصة في ظل غياب أمثلة عملية ملموسة خارج النصوص النظرية.

- المحور الثاني: أسلوب التدريس

يرى الاساتذة ان استخدام هذه الأساليب تعتبر تقديما وفقا للنظريات التربوية الحديثة لكن التحدي في نقص الوسائل (كأجهزة الإسقاط) يبرز فجوة بين السياسات التربوية الرامية للواقع المدرسي، فهذا ما يعيق تحقيق العدالة في الوصول إلى الموارد التعليمية , الا ان التعاون المحدود مع مواد أخرى

(كالتربية الإسلامية) يزيد من فرص بناء مواطنة شاملة، إذ تظهر دراسات علم اجتماع التربية أن التكامل بين المواد يعزز فهما متعدد الأبعاد للمواطنة (الدينية، الاجتماعية، السياسية). اما بالنسبة للأنشطة خارج الفصل الدراسي تشجع بشكل إيجابي التلاميذ على تعلم وتطبيق قيم المواطنة ، لكن غياب الدعم المؤسسي، يقلل من فاعليتها في تعزيز الانتماء المجتمعي.

- المحور الثالث: تفاعل التلاميذ

يرى اساتذة المادة ان رغم الحماس في المشاركة الصفية، يشير إلى أن التغيير السلوكي يظهر عند "أقلية فقط" حيث تظهر أن المادة تحقق أهدافا معرفية أكثر من مهارية أو وجدانية , حيث تقدم المعرفة كمادة نظرية دون تمكين التلاميذ من تطبيقها في سياقاتهم الحياتية الا ان دور الأولياء والمجتمع اقتراح يعكس إدراكا لأهمية البيئة الاجتماعية في تعزيز القيم، لكن هناك غياب واضح للتعاون بين المدرسة والأسرة يؤدي الى ضعف هذا الجانب، مما يعيد إنتاج الفجوة بينهم ومنه نوصي بالعمل على تعزيز البعد النقدي و إدماج قضايا اجتماعية محلية (كالهوية، الفساد، البيئة) في المنهاج لربط المواطنة بواقع التلاميذ , مع توفير موارد داعمة توجه سياسات المؤسسات التعليمية لتوفير وسائل تدريس حديثة، مع تدريب الأساتذة على توظيفها كتعاون تكاملي في بناء شراكات بين مدرسي المواد المختلفة (التاريخ، الفلسفة، العلوم) لخلق مشاريع مشتركة حول المواطنة بالإضافة الي المشاركة المجتمعية في تنظيم أنشطة ميدانية (كمبادرات بيئية أو حوارات مع فعاليات محلية) لتحويل القيم النظرية إلى ممارسة فعلية وكذلك تفعيل دور الأولياء وإشراكهم في ورش توعوية حول أهمية المواطنة، وتحويل المادة إلى جسر بين المدرسة والمجتمع.

الاستنتاج رقم 1 :

إجمالا يمكن القول أن البرنامج الحالي يعتبر إطارا أساسيا جيدا، لكنه بحاجة إلى تجاوز النموذج التقليدي (التركيز على القيم المجردة) نحو نموذج تفاعلي يربط المعرفة بالسلوك، ويعالج التناقضات الاجتماعية، ويعتمد على الشراكة بين المدرسة والمجتمع لبناء مواطن فاعلا قادر على النقد والمشاركة.

4-5الاستمارة:

هي احد وسائل البحث العلمية المستعملة من طرف الباحث لجمع معلومات من اشخاص في شكل استمارة تضم مجموعة من الاسئلة , لاستنباط حقائق معينة تتعلق بإشكالية محددة , ترسل او تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة للقيام بتسجيل اجاباتهم عن الاسئلة واعادتها للباحث (هواري سعاد , 2021, ص1)

وقد مرت عملية بناء استمارة بعدة خطوات , حيث انه في البداية تم بناء اسئلة الاستمارة من خلال ما تطرقنا اليه في شبكة الملاحظة وتحليل محتوى كتاب التربية المدنية والمقابلات مع اساتذة المادة فمن ثم بدانا بكتابة النسخة الاولية , وعرضها على المشرفة من اجل ايداع ملاحظاتها , وبعد ذلك تم الاخذ بكل التعديلات المقترحة من خلال تعديل بعض الاسئلة و بناء على ذلك تم وضع الاستمارة في نسختها النهائية المعدة للتوزيع على افراد عينة الدراسة , حيث تم توزيع 108 استمارة على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط في متوسطة محمد بوضياف _ تبسة _ وذلك لأنها تعتبر المرحلة النهائية والانتقالية تتسم بمستوى اعلى من الوعي والنضج مقارنة بالسنوات السابقة مما يؤهلهم لفهم و استيعاب المفاهيم المتعلقة بالمواطنة لكونهم مرو بجميع الكتب والبرامج الدراسية للمادة في الطور المتوسط , وتم اختيار اداة الاستمارة من اجل جمع البيانات من عدد اكبر من المبحوثين بغرض رصد اتجاهات التلاميذ نحو موضوع المواطنة وقياس تمثلا تهم لتلك القيم وتحليلها احصائيا للتعرف على نتيجة التساؤل الثاني لإشكالية الدراسة .

وقد تم تقسيم استمارة الخاصة بموضوعنا الي 4 محاور تضم 17 سؤال على النحو التالي :

المحور الاول : البيانات الشخصية والذي يضم 4 اسئلة

المحور الثاني : متعلق بالسؤال الاول هل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة رابعة متوسط يساهم بشكل فعال في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ؟ والذي ضم 4اسئلة

المحور الثالث : بالسؤال الثاني هل الانشطة والتمارين الواردة في كتاب التربية المدنية تساهم في تنمية السلوك المدني والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ؟ والذي ضم 7 اسئلة

المحور الرابع : معلقة بالسؤال الثالث هل تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب التربية المدنية يساعد على تعزيز وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع ؟ والذي يضم 6 اسئلة.

5-5 تحليل مضمون لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط :

السؤال الاول للإشكالية : هل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط يساهم بشكل فعال في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ , وللإجابة عن التساؤل تم استخدام تحليل مضمون الكتاب لمعرفة هل محتواه يعكس مفهوم المواطنة التي لها علاقة بثقافة المجتمع واين هو الاشكال

- محتوى الدروس لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط

اسفرت نتائج الدراسة عن قيم ان كتاب التربية المدنية للسنة رابعة متوسط من التعليم المتوسط يعزز قيم المواطنة من خلال محتواه ,حيث تنقسم هذه الى ثلاث محاور رئيسية:

الجدول رقم (03) : توزيع ميادين كتاب التربية المدنية لسنة 4 متوسط

	عنوان الميدان	عدد الصفحات	عدد الدروس
الميدان الاول	**الحياة الاجتماعية**	**33_8**	**4**
الميدان الثاني	**الحياة المدنية**	**59_34**	**3**
الميدان الثالث	**الحياة الديمقراطية والمؤسسات الجمهورية**	**78_60**	**3**
المجموع		**80**	**10**

المصدر:من اعداد الطالبتين .

وتتمثل هذه المحاور في :

- **محور الحياة الجماعية** :ويعالج علاقة التلميذ بمحيطه الاجتماعي وبالأخرين مع التركيز على قيم التعايش والتعاون وحل النزاعات ,ينطلق من مبدا المساواة أمام القانون لتأكيد على اهمية العدل في المجتمع

- **محور الحياة المدنية :** ويهدف الي تعريف التلميذ بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه ودولته, وينطلق من نصوص مرجعية للتعبير عن تمسكه بحقوق الانسان والسلم والامن .

- **محور الحياة الديمقراطية والمؤسسات الجمهورية :** يقوم بمساعدة التلميذ لمعرفة مؤسسات وطنه واليات ممارسة المواطنة وعلاقته بالدولة , حيث يلتزم بمواد الدستور باعتباره القانون الاسمى والمرجع الاساسي لسير مؤسسات الجمهورية .

يتضح من خلال قراءة الجدول اعلاه :

ان من خلال توزيع دروس التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط نرى بان هناك تركيز متوازن على الجوانب الاساسية للمواطنة ولذلك تم تقسيم الكتاب الي ثلاث محاور رئيسة (الحياه الاجتماعية , الحياة المدنية , الحياة الديمقراطية والمؤسسات العمومية)وهذا ما يدل على ان البرنامج يسعى الي معالجة جوانب متعددة من حياة المواطن , اما بالنسبة لمحور الحياة الاجتماعية تم إعطائه الاولوية بأعلى في عدد الدروس عن المحاور الاخرى قد يدل على دوره المهم في ترسيخ القيم الاجتماعية مثل التضامن والتسامح كعنصر مهم واساسي في بناء شخصية التلميذ , كما ان هناك تدرج منطقي في بناء برنامج المادة بهدف تكوين التلميذ اجتماعيا ثم بعد ذلك مدنيا وتصل فالأخير الي فهم دوره في الحياة السياسية والديمقراطية ومشاركته الفعالة في مؤسسات وطنه , و بالرغم من اختلاف العناوين الا انها مترابطة وظيفيا ارتباطا وثيقا من اجل تكوين فرد واعي اجتماعيا ومدنيا وذا مسؤولية فاعلة في الحياة الديمقراطية .

استنباط قيم المواطنة من خلال الاعتماد على سندات محتوى كتاب التربية المدنية " سنة رابعة متوسط " الموجودة فيه ولقد اعتمدنا على 9 قيم وتتمثل في ما يلي:

الجدول رقم (04): قيم المواطنة الموجودة في سندات محتوى كتاب التربية المدنية " سنة رابعة متوسط "

القيمة	التكرار	النسبة المئوية
الحقوق	83	%26,1
القضاء	77	%24,2
النزاعات والخلافات	40	%12,6
العدالة والمساواة	30	%9,4
السلم والاستقرار	26	%8,2
الحريات	22	%6,9
الواجبات	18	%5,7
الاحترام	15	%4,7
الصلح	7	%2,2
المجموع	318	100

المصدر: من اعداد الطالبتين

- **الحقوق :** هي من الاساسيات التي تضمن الكرامة الانسانية وتؤمن للإنسان الحياة التي يستحقها وقد احتلت المرتبة الاولى في هذا السياق بنسبة 26,1% مما يعكس الاهمية الكبيرة التي توليها المجتمعات الحديثة للحقوق والحريات في هذا الصدد يستشهد بكتاب التربية المدنية ص"37" للسنة الرابعة متوسط الذي يسلط الضوء على" الاعلان العالي لحقوق الانسان " الذي نصا في المادة "27 "على ان لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية وفي الاستمتاع بالفنون والاسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنها

هذه المبادئ تتماشى مع ما تحرص عليه الجزائر التي تعد من الدول التي تسعى جاهدة لضمان مساواة بين المواطنين في كافة حقوقهم , مع ازالة العقبات التي قد تعيق مشاركتهم الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

- **القضاء :** يأتي في المرتبة الثانية بعد الحقوق بنسبة 24,2% وهو ما يعكس الاهمية الكبرى التي توليها الدول لتحقيق العدالة وحماية الحقوق ويرجع ارتفاع هذه النسبة الي الاهتمام الكبير الذي يحظى به القضاء في مختلف الدول حيث يعتبر الاستقرار والسلم الاجتماعي غاية كبرى تسعى الدول على تحقيقها

وفي هذا السياق , فان دور القضاء يبقى مميزا وفعالا في تعزيز هذا الاستقرار حيث يسهم بشكل رئيسي في تطبيق العدالة وحماية الحقوق ولذلك يجب على جميع اجهزة الدولة المختصة ان تعمل على تنفيذ احكام القضاء بكل دقة وفي كل وقت او في جميع الظروف لضمان الحفاظ على النظام وتأكيد سيادة القانون .

- **النزاعات والخلافات :** تصدرت المرتبة الثالثة بنسبة 12,6% وهي نسبة تعتبر متوسطة ولكنها مهمة في كتاب التربية المدنية , حيث تعكس واقع العلاقات الاجتماعية ولا تخلو من التوترات والتباينات فالحياة الاجتماعية ليست دائما متجانسة ومبنية على الوئام الدائم بل هي تتضمن ايضا خلافات وتضاربا في المصالح بين الافراد والجماعات

و بناء على ذلك , تعتبر النزاعات من المظاهر الطبيعية في العلاقات الاجتماعية ويجب ان يتم التعامل معها بوعي واحترافية , سواء من خلال الحوار او الوسائل القانونية في هذا السياق بعد فهم هذه النزاعات والتعامل معها بشكل سليم جزءا من التربية التي تهدف الي اعداد المواطن الصالح القادر على التعايش في مجتمع متعدد ومتفاوت المصالح .

- **العدل والمساواة :** يعدان من القيم الاساسية التي تقوم عليها اي دولة تسعى الى بناء مجتمع عادل ومستقر في الحالة التي تشير اليها , يبدو ان تطبيق هذه القيمة في الواقع لا يتماشى تماما مع تطلعات النظام القانوني في الجزائر حيث يتم توظيفها بنسبة ضعيفة وتحتل المرحلة الرابعة بنسبة 9,4% فقط هذا يشير الي وجود فجوة بين القوانين والممارسات الفعلية , وهو ما يتناقض مع المبادئ التي يجب ان تحكم المؤسسات والادارات الجزائرية

العدالة والمساواة بين الفراد وكذلك لبين المسؤولين والمواطنين تعد من الاسس التي يجب ان يقوم عليها النظام القانوني خاصة في قطاع العدالة الذي يعتمد على هذه القيم لضمان السكينة الاجتماعية ويبقى من الضروري ان تواصل السلطات العليا في البلاد وتعزيز هذه القيم لتوفير بيئة قانونية عادلة ومتساوية تشعر الافراد بالحقوق والواجبات بشكل متساوي يساعد في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة .ذ

- **السلم والاستقرار:** احتل المرتبة الخامسة بنسبة 8,2% وهذا ما يعكس توظيفها بنسبة ضئيلة في كتاب التربية المدنية للسنة رابعة من التعليم المتوسط وذلك بالمقارنة مع المواثيق الوطنية الجزائرية وادرجته من اهمية لترسيخ ثقافة السلم ويعد ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي حظي بموافقة شعبية واسعة خلال استفاء 29 سبتمبر 2005 بنسبة 97 % وتم تفعيله قانونيا في 28 فيفري 2006 نموذجا فريدا في تجسيد روح المصالحة الوطنية وتعزيز الاستقرار.

- **الحريات :** تعد من الركائز الاساسية التي يقوم عليها اي مجتمع ديمقراطي يحتل المرتبة السادسة وتظهر من خلال النسبة المذكورة 6,9% تعكس واقعا متواضعا في مجال الحريات , وهو ما يعتر تحديا كبيرا امام تطلعات الافراد نحو ضمان حقوقهم حينما تنعدم المساواة ويصبح التميز سائدا في المجتمع حيث تتعرض الحريات لتهديد مما يؤدي في النهاية الي فقدان الافراد لحقوقهم الاساسية , فالكتاب الذي تشير اليه يبدو انه حاول تلخيص هذه الفكرة بشكل مختصر حيث تطرق الي التغيرات والصراعات الجارية في المجتمع وكيف تؤثر على مفهوم الحرية من الواضح ان هناك حاجة ملحة لتقوية هذه الحريات من اجل بناء مجتمع اكثر عدالة .

- **الواجبات :** التي من خلالها يظهر لنا المواطن الصالح الذي يؤديها على اكمل وجه لكن يظهر من خلال النسبة المذكورة 5,7% تعكس ذلك حيث تبين في كتاب التربية المدنية انها اعطت التلميذ فكرة على حقوقه واهملت واجباته الا ان هذه الواجبات تعتبر الجانب الرئيسي والمهم والتطبيقي للمواطنة كونها ترسخ فيه ثقافات تجعله فردا منتجا صالحا يحمي وطنه ويغار عليه ويحبه , اذ لاحظنا ان لكل بلد حقوق خاصة بيه يكفلها لمواطنيه لكن الواجب نحو ذلك البلد ينشا عليه الفرد والمسؤول في غرس هاته القيم هي الاسرة ثم بعد ذلك المدرسة .

- **الاحترام :** في كتاب التربية مدنية وكيف ان هذه القضية حظيت بنسبة ضئيلة 4,7% في الكتاب مما يعكس تهميشها في مقابل القيم الاخرى , يشير النص الى ان الاحترام يعد من اهم القيم التي يجب تعزيزها في المجتمع وفقا للدستور والقوانين الجزائرية وان غياب الاحترام يؤدي الي النزاعات والخلافات وبالتالي يؤثر سلبا على الامن والاستقرار في الدولة

فمن المهم ان يتم ايلاء اهمية اكبر لهذا الموضوع في المناهج الدراسية حيث يمكن ان يسهم تعزيز قيمة الاحترام في بناء مجتمع اكثر تسامحا واستقرار في الدولة كما قد يكون من المفيد اذا تم تضمين هذه القيمة بشكل اكبر في المواد التعليمية لضمان تأثيرها الايجابي على الاجيال القادمة

- **الصلح :** يعد من القيم الانسانية والحضارية العميقة التي تسهم في تعزيز السلام الاجتماعي وحل النزاعات بشكل سلمي ولكن كما ذكر في النص تم تطرقه في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط بنسبة ضئيلة جدا 2,2% وهو ما يعكس عدم اهتمام كاف بأهمية هذا المبدأ في بناء المجتمع من خلال تعميق فهم الصلح وتطبيقه في الحياة اليومية يمكن تعزيز العلاقات بين الافراد والمجتمع ككل مما يعكس قيما اعلى من مجرد حل الخلافات بشكل سطحي الصلح ليس مجرد عملية قانونية او شكلية بل هو سلوك حضاري يرتكز على المعاملة الطيبة والتفاهم المتبادل وهو يساهم في خلق بيئة اكثر تسامحا واقل صراعا .

- الاستنتاج رقم 2:

ومن خلال ما تم طرحه من خلال التحليل السوسيولوجي للقيم الموجودة في كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ,يلاحظ ان محتوى البرنامج وفق إلى حد ما في طرح وترجمة تلك القيم من خلال الاساليب المعتمدة في عميلة التدريس الا ان هناك ارتياب في توزيع اهم مرتكزات المواطنة ومتمثلة في قيمة الحقوق والواجبات فقد اظهر التحليل في محتوى الكتاب ان هناك تركيزا واضحا على الحقوق اكثر من الواجبات رغم ان الواقع العلمي يبين ان الواجبات تعد الاساس الحقيقي الذي تبنى عليه الحقوق وهذا ما اكدته ايضا الدراسة السابقة للباحث "**ابراهيم هياق** "بعنوان المواطنة وحقوق الانسان في المنهاج الدراسي في ضوء الاصلاحات التربوية الاخيرة في الجزائر(2015_2016)حيث خلصت الى ان كتاب التربية المدنية السنة الرابعة من التعليم المتوسط لم تحقق التوازن المراد بين قيمة الحقوق والواجبات وهذا ما جعل التلميذ يرسخ فكرة المطالبة بحقوقه وعدم الالتزام بواجباته فيؤدي هذا الى الإخلال في احد اركان المواطنة , التي تقوم جوهريا على التكامل بين الحق والواجب , وعليه كان من المفترض ان يعمل الكتاب المدرسي وبرنامجه على تعزيز ثقافة الواجب وغرس روح المسؤولية في شخصية التلاميذ من اجل تحقيق قيم المواطنة الفاعلة في المجتمع .

6- تحليل وتفسير البيانات الميدانية :

6-1- السؤال الثاني للإشكالية : هل الانشطة والتمارين الواردة في كتاب التربية المدنية تساهم في تنمية السلوك المدني والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ؟

خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم(05): يوضح توزيع حجم العينة حسب متغير العمر

	التكرار	النسبة المئوية%
13 سنة	01	0.9
14 سنة	45	41.7
15 سنة	39	36.1
16 سنة	23	21.3
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن 41.7% من أفراد عينة الدراسة تقدر أعمارهم ب 14 سنة، بينما 36.1% أعمارهم 15 سنة، ومن ثم 21.3% من أفراد عينة الدراسة تقدر أعمارهم ب 16 سنة ، وأخيرا نجد 0.9% أعمارهم 13 سنة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى سن دخول التلاميذ إلى الطور الابتدائي، حيث نجد هناك من قام بالدخول إلى المدرسة الابتدائية بعمر 5 سنوات، والبعض الآخر في عمر 06 سنوات، وهو ما جعل هناك تفاوت في أعمار التلاميذ، كما يمكن ملاحظة وجود بعض التلاميذ المعيدين الذي أعمارهم تفوق 15 سنة و 16 سنة.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع حجم العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	55	50.9
أنثى	53	49.1
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 50.9% هم من جنس الذكور، في حين نجد 49.1% من أفراد الدراسة هم من جنس الاناث، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة المتقاربة الى عدم وجود اي عوامل

بارزة يمكن ان تؤثر على هذا المتغير باستثناء موقع المدرسة في حي علي مهني، والذي يحتوى على عدم مدارس ابتدائية ما جعل الأولياء يسجلون أبنائهم في المدرسة القريبة من سكنهم.

الجدول رقم(07): يوضح توزيع حجم العينة حسب المعدل العام في التربية المدنية

	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من10	11	10.2
من 10 إلى14	19	17.6
من 15 إلى17	21	19.4
أكثر من17	57	52.8
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 52.8% من أفراد عينة الدراسة أن معدلهم العام في التربية المدنية أكثر من 17 سنة، بينما نجد 19.4% من أفراد عينة الدراسة أن معدلهم العام في التربية المدنية يتراوح بين 15 الى 17 سنة، بينما نجد 17.6% من أفراد عينة الدراسة أن معدلهم العام في التربية المدنية يتراوح بين 10 الى 14 سنة، ، وأخيرا نجد 10.2% من أفراد عينة الدراسة أن معدلهم العام في التربية المدنية اقل من 10 سنة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود بإرجاعه الى سهولة محتوى مادة التربية المدنية من جهة، والى نجاح الأستاذ في طريقة إلقائه لمحتوى هذه المادة، كما انه يمكن اعتبار هذه النتيجة بمثابة مؤشر على وجود دافعية كبيرة لدى الطلبة في التعلم وهو ما يعكس تحصيلهم الدراسي المرتفع

الجدول رقم(08): يوضح أهم القيم التي تعبر عن المواطنة(' يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

	التكرار	النسبة المئوية%
المسؤولية	22	20.4
الاحترام	27	25.0
التضامن	22	20.4
العدالة	19	17.6
التسامح	2	1.9
المشاركة	2	1.9
الحقوق	11	10.2
الواجبات	3	2.8
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 25% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الاحترام تعبر عن المواطنة، بينما نجد 20.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة المسؤولية والتضامن معا تعبر عن المواطنة، بينما نجد 17.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة العدالة تعبر عن المواطنة ، بينما نجد 10.2% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الحقوق تعبر عن المواطنة، في حين أن 2.8 % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الواجبات تعبر عن المواطنة، وأخيرا نجد 1.9% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة التسامح و المشاركة معا تعبر عن المواطنة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بتعدد أبعاد وقيم المواطنة واختلاف زاوية نظر الإفراد نحوها، وهو ما جعل هناك تفاوت في إجابات المبحوثين، كما يمكن تفسير ذلك بعدم الفهم الجيد للتلاميذ لمفهوم المواطنة نظرا لصغر سنهم وعدم قدرتهم على التحليل السليم.

الجدول رقم(09): يوضح مساعدة التربية المدنية في فهم الحقوق

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	99	91.7
لا	08	8.3
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 43.8% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية تساعدهم في فهم حقوقهم، بينما 8.3% يؤكدون على ان مادة التربية المدنية لا تساعدهم في فهم حقوقهم، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى محتوى برنامج مادة التربية المدنية والذي يعتبر برنامج ثري بالمحتوى الذي يساعد التلاميذ على فهم مختلف حقوقهم القانونية المكفولة لهم، كما أن الهدف من تدريس مادة التربية المدنية في الطور المتوسط هو جعل التلاميذ على دراية تامة بكافة الحقوق والواجبات المنصوص عليها قانونيا. تحليل مضمون انظر ص 47

الجدول رقم(10): يوضح الحقوق التي تتمتع بها كمواطن

	التكرار	النسبة المئوية%
الحق في الحياة	14	13.0
الحق في التعليم	38	35.2
الحق في حرية التعبير	35	32.4
الحق في الحرية والأمن الشخصي	17	15.7
الحق في الرعاية الصحية	4	3.7

مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 35.2% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحق في التعليم من أكثر الحقوق التي يتمتعون بها، في حين 32.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحق في حرية التعبير من أكثر الحقوق التي يتمتعون بها، ومن ثم 15.7% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحق في الحرية والأمن الشخصي من أكثر الحقوق التي يتمتعون بها، في حين أن 13% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحق في الحياة من أكثر الحقوق التي يتمتعون بها، وأخيرا 3.7 % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحق في الرعاية الصحية من أكثر الحقوق التي يتمتعون بها، وهذا ما يمكن تفسيره بأن هناك العديد من الحقوق المكفولة للأفراد في الجزائر بلغة القانون، وهذه الحقوق تساهم في جعل المواطن يعيش حياة كريمة ، مما تنعكس على جودة حياته، وهذه النتائج يمكن اعتمادها كمؤشر على معرفة التلاميذ بالقوانين ، وعلى المحتوى الهادف لمادة التربية المدنية.

الجدول رقم(11): يوضح الواجبات التي يجب الالتزام بها كمواطن

	التكرار	النسبة المئوية%
الولاء للوطن	23	21.3
احترام القوانين	43	39.8
الحفاظ على الممتلكات العامة	24	22.2
الخدمة الوطنية	18	16.7
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 39.8% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن احترام القوانين من أهم الواجبات التي يجب على المواطنين الالتزام بها، في حين 22.2% % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الحفاظ على الممتلكات العامة من أهم الواجبات التي يجب على المواطنين الالتزام بها، بينما 21.3% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الولاء للوطن من أهم الواجبات التي يجب على المواطنين الالتزام بها، ومن ثم 16.7% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الخدمة الوطنية من أهم الواجبات التي يجب على المواطنين الالتزام بها.

وهذا ما يمكن تفسيره بأن التلاميذ على معرفة تامة بالواجبات التي يجب عليهم الالتزام بها، حيث انه في حالة مخالفتها يمكن ان ينجر عنها التعرض إلى عقوبات مالية وتصل إلى السجن أحيانا في بعض

المواقف، اضافة إلى ان هذه النتيجة توضح بأن مادة التربية المدنية هي مادة تحتوي على محتويات قانونية تساهم في ترسيخ وفهم التلاميذ للنصوص القانونية التي تسمح لهم بفهم كل واجباتهم وحقوقهم.

الجدول رقم (12) : يوضح دور القيم والمبادئ التي تكتسبها من دروس التربية المدنية في سلوكك وحياتك اليومية..

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	88	81.5
لا	20	18.5
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 81.5% من أفراد عينة الدراسة يوظفون القيم والمبادئ التي يكتسبونها من دروس التربية المدنية في سلوكياتهم وحياتهم اليومية،، بينما نجد 18.5% من أفراد عينة الدراسة لا يوظفون القيم والمبادئ التي يكتسبونها من دروس التربية المدنية في سلوكياتهم وحياتهم اليومية، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن القيم والمبادئ التي تضمها مادة التربية المدنية هي نابعة من القانون الجزائري ومن الدين الاسلامي ومن العادات الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الجزائري، كما يمكن تفسير ذلك بأهمية هذه المبادئ في الحياة اليومية لتلاميذ، مما جعلهم يعملون على الالتزام بها فقي كل مجالات حياتهم.

الجدول رقم(13): يوضح مساعدة التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	83	76.9
لا	25	23.1
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 76.9% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان التربية المدنية تساعدهم في حل المشكلات المدرسية بطرق سليمة، بينما نجد 23.1% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان التربية المدنية لا تساعدهم في حل المشكلات المدرسية بطرق سليمة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى المبادئ والقيم التي تتضمنها مادة التربية المدنية، حيث انها تشجع التلاميذ على التركيز والانتباه، وكذا محاولة حل جميع المشكلات عن طريق معرفة الاسباب والعوامل التي ادت الى وجودها ومن ثما العمل على اتخاذ القرارات التي تسمح لهم بحل هذه المشكلات بالطريقة السليمة.

الجدول رقم (14): يوضح مساهمة التربية المدينة في تعزيز ثقافة الحوار و الاحترام للآخرين

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	92	85.2
لا	16	14.8
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 85.2% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان التربية المدنية تساهم في تعزيز ثقافة الحوار والاحترام للآخرين، بينما نجد 14.8% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن التربية المدنية تساهم في تعزيز ثقافة الحوار والاحترام للآخرين، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن مادة التربية المدنية تضم جملة من المبادئ والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع والتي تكون متوافقة مع القيم الاسلامية، ومع ثقافة المجتمع الجزائري، وهذا ما يؤكد على ان تصميم مادة التربية المدنية من قبل الجهات المختصة في البداية تم بطريقة تم من خلالها مراعاة القيم الاسلامية والقيم الاجتماعية الجزائرية، وبناءا على كل هذا يمكن لنا آن نرى مادة التربية المدنية تم صياغة محتواها بما يتناسب مع المجتمع الجزائري ومعتقداته المختلفة ومن بينها نشر ثقافة التسامح والحوار بين الآخرين.

الجدول رقم(15): يوضح دور المواطنة في تحسين المجتمع

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	94	87
لا	14	13
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 87% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان للمواطنة دور في تحسين المجتمع، بينما نجد 13 من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان المواطنة ليس لها دور في تحسين المجتمع ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن قيم وابعاد المواطنة تم صياغتها وتحديدها بما يتناسب مع القيم الاجتماعية وهو ما من شانه ان ينعكس ايجابا على تحسين المجتمع من خلال زرع ثقافة حب الوطن، التسامح، الحوار والمناقشة، التعاون، الصدق والأمانة، حماية الممتلكات العامة والمحافظة عليها و غيرها من القيم الاخرى.

الجدول رقم(16): يوضح مساهمة التلاميذ في الانشطة المدرسية والمناسبات مثل يناير رأس السنة الأمازيغية (المولد النبوي الشريف - عيد اندلاع الثورة - يوم الشهيد - يوم النصر)

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	57.4
لا	46	42.6
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 57.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على مشاركتهم في الانشطة المدرسية والمناسبات مثل (راس السنة الامازيغية يناير، المولد النبوي الشريف، عيد اندلاع الثورة، يوم الشهيد، يوم النصر)، بينما نجد 42.6 من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على عدم مشاركتهم في الانشطة المدرسية والمناسبات مثل (راس السنة الامازيغية يناير، المولد النبوي الشريف، عيد اندلاع الثورة، يوم الشهيد، يوم النصر) وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن مادة التربية المدنية تحتوى على قيم تشجع حب الوطن والانتماء الى الوطن، وهو ما يتجلى في الاحتفالات المخلدة لمختلف المناسبات الوطنية التاريخية، وهو ما جعل التلاميذ يشاركون في هذه الاحتفالات، وهو نفس الامر مع المناسبات الدينية وغيرها، وهذا ما يعتبر مؤشر على نجاح محتوى مادة التربية المدنية في التأثير الايجابي على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ من خلال زرع مجموعة من القيم المختلفة الاجتماعية، الدينية وغيرها.

جدول رقم(17): يوضح تقديم التلاميذ يد العون والمساعدة لمن يحتاج إلى ذلك

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	94	87.0
لا	14	13.0
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 94% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يقدمون يد العون والمساعدة لمن يحتاج الى ذلك، بينما 06% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أنهم لا يقدمون يد العون والمساعدة لمن يحتاج الى ذلك، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه إلى ان التلاميذ تعلموا ثقافة وقيمة مساعدة المحتاجين والفقراء، وهذه القيمة موجودة في المجتمع الجزائري وهي منصوص عليها في الدين الاسلامي أولا، وكذلك في مختلف القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع على اختلاف ثقافاته الفرعية الموجودة.

جدول رقم (18): يوضح مساهمة التربية المدنية في تشجع التلاميذ على حب الوطن

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	86	79.6
لا	22	20.4
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 79.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية تشجعهم على حب الوطن، بينما 20.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية لا تشجعهم على حب الوطن ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن محتوى مادة التربية المدنية يضم العديد من الدروس التي تتحدث عن الوطن وعن المواطنة وعن المناسبات الوطنية، وذلك من خلال الحديث عن التضحيات الكبيرة التي تم تقديمها من اجل نيل الاستقلال، وهو ما جعل هناك شعور لدى التلاميذ بضرورة حب هذا الوطن الذي ضحى من اجله الشهداء حتى نعيش في الحرية والاستقلالية التي نتمتع بها اليوم.

2_6 السؤال الثالث للإشكالية : هل تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب التربية المدنية يساعد على تعزيز وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع ؟

الجدول رقم(19): يوضح مساهمة دروس التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	87	80.6
لا	21	19.4
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 80.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان دروس التربية المدنية تساهم في تعزيز قيم المواطنة، بينما نجد 19.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان دروس التربية المدنية تساهم في تعزيز قيم المواطنة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن محتوى مادة التربية المدنية يحتوى على دروس تنص على ضرورة حب الوطن والولاء الى الوطن، والحفاظ على الممتلكات العامة للوطن، ومحاربة كل ما من شانه ان يساهم في الإضرار بالوطن، اضافة الى ضرورة احترام رموز

السيادة الوطنية وعدم التعدي عليها مهما كان السبب، لان ذلك سيؤدي الى وجود عقوبات صارمة عليهم، وهذا مثلما حدث في الفترات الماضية.

الجدول رقم(20): يوضح انعكاس محتوى برنامج التربية المدنية على قضايا المجتمع الذي تعيش فيه

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	82	75.9
لا	26	24.1
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 75.9% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان محتوى برنامج التربية المدنية يعكس قضايا مجتمعنا، بينما نجد 24.1% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان محتوى برنامج التربية المدنية لا يعكس قضايا مجتمعنا، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان برنامج مادة التربية المدنية تم وضعه مع الاخذ بعين الاعتبار للقضايا المجتمعية والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري، وهو ما جعل هناك تقبل للتلاميذ لمحتوى هذا البرنامج

الجدول رقم(21): يوضح اكثر قيمة مواطنة تعززها التربية المدنية حسب راي التلاميذ

	التكرار	النسبة المئوية%
الحقوق	11	10.2
الواجبات	19	17.6
التسامح	33	30.6
المسؤولية	20	18.5
الاحترام	13	12.0
العدالة	5	4.6
المساواة	3	2.8
السلم	2	1.9
الاستقرار	2	1.9
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن30.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة التسامح من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية ، بينما نجد 18.5% من أفراد عينة

الدراسة يؤكدون على أن قيمة المسؤولية من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية ، بينما نجد 17.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الواجبات من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية ، بينما نجد 10.2% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الحقوق من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المد..نية ، في حين أن 12 % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة الواجبات من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية ، كما نجد 4.6 % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة العدالة من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية، كما ان 2.8 % من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة المساواة من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية، وأخيرا نجد 1.9% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن قيمة السلم و الاستقرار العدالة من اكثر قيم المواطنة الموجودة في مادة التربية المدنية، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن مادة التربية المدنية تحتوى على كل القيم والمبادئ التي تشجع على المواطنة، وهذا ما يجعل التلاميذ يلتزمون بمختلف هذه القيم ويعملون بها، مما يؤكد لنا على ان مادة التربية المدنية من المواد الأساسية التي تعزز القيم الوطنية والاجتماعية المختلفة.

جدول رقم(22): يوضح مساهمة طرق التدريس المعتمدة ودروس التربية المدنية في تشويق ودفع التلاميذ للمشاركة

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	57.4
لا	46	42.6
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 57.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان طرق التدريس المعتمدة ودروس التربية المدنية مشوقة وتدفعك للمشاركة، بينما نجد 42.6 من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان طرق التدريس المعتمدة ودروس التربية المدنية مشوقة ولا تدفعك للمشاركة، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى محتوى برامج مادة التربية المدنية والذي هو برنامج يحاكي القضايا الواقعية المجتمعية الموجودة في المجتمع الجزائري، ما جعل هناك رغبة كبيرة لدى التلاميذ في دراستها، كما ان طرق التدريس المعتمدة من قبل الاساتذة والتي هي طرق تدريس غير تقليدية تعتمد على الحوار والنقاش وليس على الالقاء فقط، ساهمت هي الاخرى في تعزيز المشاركة في الحصص

جدول رقم(23) : يوضح شعور بتغير ايجابي في سلوكك ووعيك كمواطن نتيجة ما تعلمته من هذه الدروس

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	86	79.6
لا	22	20.4
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على نتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 79.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية تشجعهم على حب الوطن، بينما 20.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية لا تشجعهم على حب الوطن ، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن محتوى مادة التربية المدنية يضم العديد من الدروس التي تتحدث عن الوطن وعن المواطنة وعن المناسبات الوطنية، وذلك من خلال الحديث عن التضحيات الكبيرة التي تم تقديمها من اجل نيل الاستقلال، وهو ما جعل هناك شعور لدى التلاميذ بضرورة حب هذا الوطن الذي ضحى من اجله الشهداء حتى نعيش في الحرية والاستقلالية التي نتمتع بها اليوم.

الجدول رقم(24): يوضح مساهمة مادة التربية المدنية في تعزيز روح الانتماء للوطن

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	62	57.4
لا	46	42.6
مجموع	108	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن 57.4% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية تساهم في تعزيز شعور وروح الانتماء الى الوطن لديهم، بينما 42.6% من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ان مادة التربية المدنية لا تساهم في تعزيز شعور وروح الانتماء الى الوطن لديهم ، وهذا ما يمكن لنما تفسيره بأن محتوى مادة التربية المدنية يحتوى على العديد من القيم الوطنية التي تشجع على حب الوطن والانتماء اليه، وهذا ما يتجلى في مشاركة التلاميذ في الاحتفالات المخلدة للأعياد والمناسبات الوطنية، اضافة الى ان دروس مادة التربية المدنية تحتوى على تذكير دائم بضرورة حب الوطن

من خلال التذكير بأهم التضحيات المقدمة من اجل هذا الوطن، ويمكن اعتبار هذه النتيجة تأكيدا للنتائج المتحصل عليها في الأسئلة السابقة

الاستنتاج 3 :

تشير نتائج الدراسة إلى أن مادة التربية المدنية تلعب دورا محوريا في تعزيز وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم، حيث يظهر التوازن بين الجنسين في العينة وارتفاع نسبة التحصيل الدراسي. كما تظهر النتائج فهم التلاميذ لقيم المواطنة، مثل الاحترام والمسؤولية، مما يعكس تأثير المحتوى التعليمي وطرائق التدريس. وتعزز هذه المادة روح الانتماء وحب الوطن، حيث يشارك التلاميذ بنشاط في الأنشطة المدرسية ويقدمون المساعدة للآخرين، مما يسهم في تحسين المجتمع بشكل عام.

3-6- تفسير العلاقة بين مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب التربية المدنية وتعزيز وعي التلاميذ بواجباتهم وحقوقهم داخل المجتمع :

الاجابة عن السؤال المركزي للدراسة :

بعد تحليل محتوى الكتاب للإجابة عن السؤال الاول وتفسير البيانات الميدانية للسؤالين قمنا ببناء جداول مركبة في محاولة ايجاد علاقة بين محتوى كتاب التربية المدنية وتعزيز قيم المواطنة .

الجدور رقم (25) علاقة الواجبات التي يجب الالتزام بها كمواطن في ترسيخ المواطنة ودورها في تحسين المجتمع

الاختيار		هل تعتقد أن للمواطنة دور في تحسين المجتمع				المجموع
		نعم		لا		
		ت	ن	ت	ن	ت
ما هي الواجبات التي يجب الالتزام بها كمواطن	الولاء بالوطن	18	16.66	05	4.63	23
	احترام القوانين	38	35.19	05	4.63	43
	الحفاظ على الممتلكات العامة	21	19.44	03	2.78	24
	الخدمة الوطنية	17	15.74	01	0.92	18
المجموع		94	87.4	14	12.96	108

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (1) أن الغالبية العظمى من المواطنين (87.4%) يعتقدون أن للمواطنة دورًا في تحسين المجتمع. بين الواجبات، حيث يحتل احترام القوانين المرتبة الأولى بنسبة 35.19%، مما يعكس وعيًا بأهمية الالتزام بالقوانين. يليه الحفاظ على الممتلكات العامة (19.44%) والولاء للوطن (16.66%). رغم أن الخدمة الوطنية تعتبر واجبًا مهمًا، إلا أنها حصلت على أقل نسبة (15.74%). تعكس هذه النتائج أهمية تعزيز قيم المواطنة والالتزام بالواجبات المجتمعية، وهذا مثلما تؤكده اجابات المبحوثين على اسئلة المقابلة، حيث اكدوا على ان موضوعات مادة التربية المدنية تحتوى على موضوعات تغطي الحاجات الاساسية للمواطنة بمعنى انها تحتوى على كل المعايير والقيم التي تتعلق بالمواطنة والتي تسمح للتلميذ من معرفة الواجبات التي يجب عليه القيام بها والالتزام المستمر بها، لان الالتزام بها يعتبر سلوك يدل على تشبع التلاميذ بقيم المواطنة.

1-الجدول رقم(26): دور التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية وعلاقتها بالتغير ايجابي في سلوكك ووعي المواطن نتيجة ما تعلمه من الدروس الالتزام بها

الاختيار		هل شعرت بتغير ايجابي في سلوكك ووعيك كمواطن نتيجة ما تعلمته في هده الدروس				المجموع	
		نعم		لا			
		ت	ن	ت	ن	ت	
هل تساعدك التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية	نعم	71	65.74	12	11.11	83	
	لا	13	12.04	12	11.11	25	
المجموع		84	77.78	24	22.22	108	

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن 77.78% من المشاركين يشعرون بتغير إيجابي في سلوكهم ووعيهم كمواطن نتيجة ما تعلموه في دروس التربية المدنية. من بين هؤلاء، 65.74% يرون أن التربية المدنية تساعدهم في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية، بينما 12.04% فقط يعتبرون أن هذه التربية لا تساعدهم. حيث تشير النسبة العالية (77.78%) إلى أن التربية المدنية تلعب دورًا فعالًا في تعزيز الوعي المدني والسلوك

الإيجابي بين الطلاب. هذا يعكس قدرة المناهج التعليمية على التأثير في تشكيل القيم والمبادئ لدى الأفراد. كما أكدت عينة الدراسة التي على قدرة التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطريقة سلمية تشير إلى أهمية التعليم في تعزيز مهارات الحوار والتفاوض مما يساهم ذلك في بناء بيئة مدرسية أكثر انسجامًا وتعاونًا.

فكيفية تعلم التعامل مع النزاعات بطرق سلمية يعكس وعي التلاميذ بأهمية الحوار والتفاهم، مما يقلل من العنف والمشاكل السلوكية. هذا يعزز من قدرتهم على التعامل مع التحديات اليومية بشكل أكثر نضجًا. وبالرغم من النتائج الإيجابية، فإن نسبة 22.22% من المشاركين لم يشعروا بتغير إيجابي، مما قد يشير إلى ضرورة تحسين المناهج أو أساليب التدريس لجعل الدروس أكثر فعالية.

إجمالا يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها تؤكد على أهمية التربية المدنية في تعزيز السلوك الإيجابي والوعي المدني لدى التلاميذ، مما يساهم في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية. ينبغي التركيز على تطوير المناهج التعليمية لتعزيز هذه القيم وضمان استفادة جميع التلاميذ من التعليم المدني.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره من خلال اجابات المبحوثين عن اسئلة المقابلة والذين اكدوا على ان الاساليب المعتمدة في تدريس مادة التربية المدنية تعتمد على الحوار والنقاش والاستنتاج وهو ما يجعل التلاميذ يتعودن على النقاش الدائم والحوار من اجل التغلب على كل المشاكل المدرسية التي يمكن ان تعترضهم، اضافة الى ان هذه الاساليب تساعد التلاميذ على الفهم الصحيح لمحتوى البرنامج وهو ما ينعكس ايجابا على تقيدهم والتزامهم بهذه المبادئ مما ينعكس ايجابا على تغير سلوكياتهم وتصرفاتهم.

الجدول رقم(27): مدى تشجيع التربية المدنية على حب الوطن وكيف تعزز روح الانتماء للوطن

الاختيار		هل تعتقد ان مادة التربية المدنية تعزز روح الانتماء للوطن				المجموع
		نعم		لا		
		ت	ن	ت	ن	ت
هل تشجعك التربية المدنية على حب الوطن	نعم	55	50.93	31	28.70	86
	لا	7	6.48	15	13.89	22
المجموع		62	57.41	46	42.59	108

المصدر: من إعداد الباحثتان بناء على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن 57.41% من المشاركين يرون أن مادة التربية المدنية تعزز روح الانتماء للوطن. من بين هؤلاء، 50.93% يشعرون أن التربية المدنية تشجعهم على حب الوطن، بينما 6.48% فقط لا يرون ذلك. وتشير عينة الدراسة من خلال هذه النتائج إلى التأكيد على دور التربية المدنية في تعزيز حب الوطن دليلاً على فعالية المناهج في تعزيز مشاعر الانتماء. هذا يشير إلى أن التربية المدنية تساهم في بناء الهوية الوطنية لدى التلاميذ، ويشير المبحوثين إلى أن التربية المدنية لا تقتصر فقط على تعليم القيم، بل تعزز أيضًا شعور المسؤولية تجاه الوطن. الطلاب الذين يشعرون بالانتماء يكونون أكثر استعدادًا للمساهمة في تحسين مجتمعاتهم. بينما نجد أن 28.70% من المشاركين يشعرون بعدم التأثير الإيجابي لمادة التربية المدنية وهذا يعكس الحاجة إلى تحسين طرق التدريس أو محتوى الدروس لتعزيز مشاعر الانتماء بشكل أكبر .من خلال تعزيز العلاقة بين "حب الوطن" و"تعزيز الانتماء" التي تعكس تأثيرًا متبادلًا. فكلما زادت المشاعر الإيجابية تجاه الوطن، زادت الرغبة في الالتزام بالقيم الوطنية، مما يعزز من فعالية التربية المدنية.

إجمالا تشير هذه النتائج إلى أن مادة التربية المدنية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز حب الوطن وروح الانتماء بين الطلاب. ومع ذلك، يتطلب الأمر تحسين المناهج وأساليب التدريس لضمان استفادة جميع الطلاب من هذه القيم الإيجابية.

وهذا ما يمكن تفسيره من خلال اجابات المبحوثين على اسئلة المقابلة، اذ اكدوا على ان مادة التربية المدنية تعالج الموضوعات ذات العلاقة بالحياة اليومية والاجتماعية للفرد، وعند الحديث عن هذه الاخيرة

لابد علينا من الاشارة الى حب الوطن والانتماء له، والتي تعتبر من المبادئ التي يجب على التلاميذ الالتزام بها، وهو ما نجحت مادة التربية المدنية بزرعه في نفوس التلاميذ .

لنصل في الأخير بعد محاولة الربط بين الاستنتاج الأول والثاني إلى أن مادة التربية المدنية تمثل عنصرا أساسيا في تشكيل وعي التلاميذ بقيم المواطنة، حيث تعزز فهمهم لحقوقهم وواجباتهم. ومع ذلك، يظهر التحليل وجود توازن غير كاف بين التركيز على الحقوق والواجبات، مما قد يؤدي إلى تفشي فكرة المطالبة بالحقوق دون الالتزام بالواجبات. لذلك، من الضروري أن يعكس محتوى الكتاب المدرسي توازنا أكبر لتعزيز ثقافة الواجب والمسؤولية، مما يسهم في تحقيق مواطنة فاعلة تسهم في تحسين المجتمع.

6-4- النتائج العامة للدراسة: يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها وفقا لما يلي:

1- يساهم برنامج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم متوسط بشكل فعال في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ من خلال محتواه ومضمونه التعليمي التي يهدف الي تنمية الوعي المدني وترسيخ مبادئ الانتماء والهوية الوطنية ,فالبرنامج يعالج مفاهيم أساسية مثل الحقوق والواجبات ,والقضاء ,والمؤسسات الدستورية ,الديمقراطية ,والحوار مما يساعد التلاميذ على فهم دوره كمواطن واعي ومسؤول داخل المجتمع

2- كما يركز البرنامج على بناء السلوك المدني من خلال الأنشطة التربوية التفاعلية التي تنمي روح المشاركة و احترام الرأي لآخر, وقبول الاختلاف, مما يعزز القيم الديمقراطية ويمهد الطريق لبناء شخصية مواطن فاعل وملتزم.

3- تساعد مادة التربية المدنية في الفهم المعمق للمواطنة و ترسيخ قيمها في شخصية التلاميذ.

4- تساهم فعالية برنامج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ.

5_ هناك تجسيد كبير في برنامج التربية المدنية لقيم المواطنة في الحياة اليومية لدى التلاميذ

6- أما مؤشر الدراسة يرى من خلال القيام بشبكة الملاحظة والمقابلة وكذلك تحليل محتوى الكتاب والاستمارة تبين لنا ان سلوك التلاميذ وهو تحت المراقبة يكون متمثل لقيم المواطنة الموجودة في الكتاب بشكل فعال, اما عند الخروج من الفضاء المدرسي يختلف السلوك تماما وذلك من خلال ما يم رؤيته كل نهاية سنة دراسية من تمزيق الكتب ورميها امام المؤسسة فهذا السلوك يعكس قيم المواطنة التي يجب ان تكون في التلميذ المكتسبة من برنامج مادة التربية المدنية

الخاتمة

الخاتمة :

وفي الختام، يمكن القول إن برنامج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط يعد أداة تربوية محورية لتعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ، لكون هذه المرحلة تمثل أساسا في تكوين شخصيتهم وبناء وعيهم الوطني والاجتماعي. ومن خلال ما يتضمنه البرنامج من قيم مثل الحقوق والواجبات والديمقراطية، يسعى إلى ترسيخ روح الانتماء، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المتعلمين، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مادة التربية المدنية لا تقتصر على نقل المعارف النظرية، بل تتجاوز ذلك نحو غرس سلوكيات وقيم إيجابية تنعكس على الواقع الاجتماعي للتلميذ،

غير أن فعالية هذا البرنامج تبقى مرتبطة بعدة عوامل تربوية، أبرزها كفاءة المعلم، وأسلوب التدريس، إلى جانب دور الأنشطة المرافقة في تعزيز ما يكتسبه التلميذ داخل القسم، حيث أن ترسيخ فعالية برنامج التربية المدنية في دعم قيم المواطنة يقتضي مراجعة مستمرة للمناهج التعليمية، بما يتلاءم مع التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

كما ينبغي التركيز على التطبيق العملي لما يكتسبه التلميذ، من خلال مشاريع ومبادرات مدرسية ومجتمعية تتيح له ممارسة المواطنة بشكل فعال، كما يتضح أن برنامج التربية المدنية يشكل ركيزة أساسية في إعداد المواطن الواعي والمسؤول، لكن نجاحه مرهون بتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ضمن رؤية تربوية شاملة تهدف إلى تنشئة أجيال مدركة لحقوقها، ملتزمة بواجباتها، ومؤهلة للمساهمة في بناء مجتمع حضاري قائم على القيم وخدمة الصالح العام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1 قاسم، م. (2008) .*التعليم والمواطنة: واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية* (ط. 1). مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان.

2 وزارة التربية الوطنية. (2008، 23 جانفي) .*القانون التوجيهي للتربية المدنية رقم 8-4* .النشرة الرسمية للتربية الوطنية (عدد خاص). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

3 الناكوع، ف. ج. م. (د.ت) .*قيم المواطنة وعلاقتها ببناء الذات* .الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة مصراتة.

4 اندر قيري، م. ع. ر. ص. (2023). مقياس قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الوالدين .*مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عين شمس، 47*.(4)

5 مهران، ح. (2012) .*المواطنة والمواطن في الفكر السياسي* (ط. 1). دار الوفاء للطباعة والنشر.

6 بوزيان، ر. (2014) .*التربية والمواطنة: الواقع والمشكلات* (ط. 1). دائرة المكتبة الوطنية للنشر.

7 عبد الله، ف. (د.ت .(*الوصول الحر إلى المعلومات: المواطنة، الشفافية، المساءلة* .دار النهضة العربية، مصر.

8 بدران، ش. (2009) .*التربية المدنية: التعليم، المواطنة، وحقوق الإنسان – آفاق تربوية جديدة* .الدار المصرية اللبنانية للنشر.

9 بو حوت، إ. (2016). مفهوم المنهاج ومكوناته .*مجلة علوم التربية*.

10 غربي، م. (2019). النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية .*مجلة التمكين الاجتماعي، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر*.

11 الحوراني، م. ع. (د.ت .(*النظرية المعاصرة في علم الاجتماع: التوازن التفاضلي، صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع* .المنهل للنشر.

12 الشايب، م. الس. (د.ت). تطور الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية ومعاناة المدرسين .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة ورقلة، الجزائر*.

13 مقدم، و. (2017). الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في الجزائر .*مجلة أبحاث، 2*.(1)

14 بالعربي، ج.، وآخرون. (1442 ه) .*المنهج التعليمي وإعداد مواد تعليم العربية للناطقين بغيرها* .مجمع الملك سلمان العلمي للغة العربية. الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

15 تمام، ش. ع. ح. (د.ت) .*الشامل في المنهاج وطرائق التعليم والتعليم الحديثة* .المنهل للنشر.

16 بو عشرين، ع. (2023). مكونات المنهاج التربوي وتأثيره على التلميذ .*مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، 6*(1)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

17 جابا لله، خ. (2022). مدخل مفاهيمي للمناهج التعليمية: المفاهيم، الأسس، المكونات .*مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 6* .الأغواط.

18 مختاري، ي. (2018) .*تصميم وبناء المناهج التربوية: مطبوعة الأعمال الموجهة لسنة أولى ماستر النشاط البدني الرياضي التربوي* .جامعة الجزائر 3.

19 الشناق، ر. (2023) .*التربية المدنية* .كلية العلوم التربوية، جامعة حدارا.

20 أبو جادو، ص. (1998) .*سيكولوجية التنشئة الاجتماعية* (ط. 1). دار المسيرة. عمان، الأردن.

21 ناصر، إ. (د.ت) .(*التربية المدنية (المواطن)* (ط. 1). مكتبة الرائد، عمّان، الأردن.

22 بن الشين، أ. (د.ت). أهمية التربية المدنية في التنشئة الاجتماعية .*مجلة إصدار مخبر اللغة العربية وآدابها* .جامعة الأغواط.

23 سعدي، ع. د. (2020) .*مسألة المواطنة من خلال منهاج التربية المدنية للطور المتوسط: نموذجًا* [أطروحة دكتوراه]. جامعة الجزائر 3.

24 بو حمدي، ف. (2021) .*قيم المواطنة في النصوص المدرسية: مرحلة التعليم المتوسط أنموذجًا*]مذكرة ماجستير]. كلية الآداب واللغات، جامعة المدية.

25 العتيبي، ن. ع. (د.ت). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الملك سعود .*مجلة الخدمة الاجتماعية*.

26 الخوالدة، م. ع. (2015) .*التربية الوطنية: المواطنية والانتماء* (ط. 1). دار الخليج للنشر، المملكة الأردنية الهاشمية.

27 بو هريرة، أ. ف. (2014) .*قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي* [أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية]. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

28 رحوي، ع. (2010) .*المدرسة والمواطنة* [مذكرة ماجستير في علم الاجتماع]. جامعة وهران.

29 نقي، أ. (2021) .*المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع* .كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر.

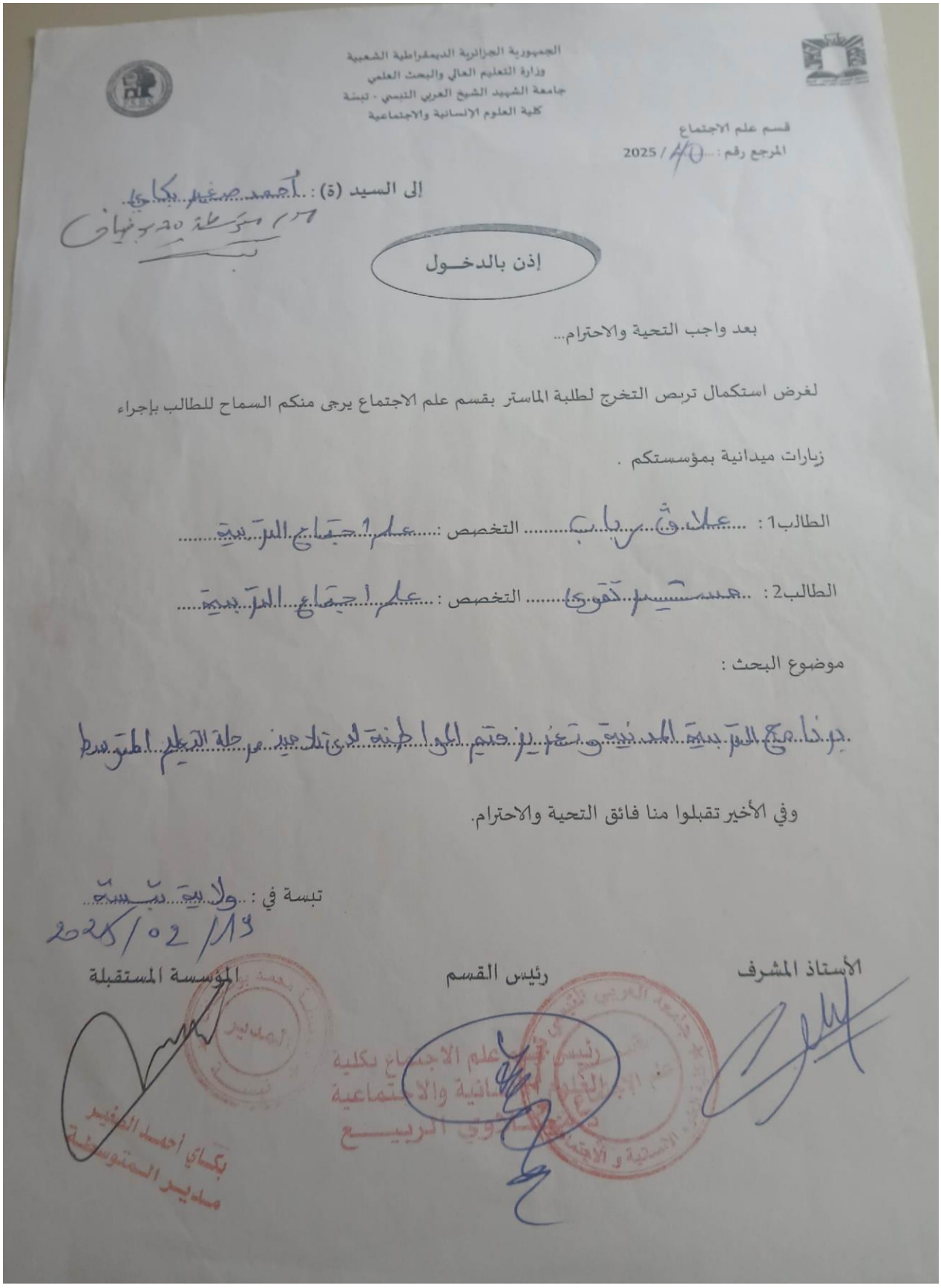
30 سعاد، ه. (2021) .*أساليب الاستبيان* [دروس موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص المدن (الديناميكية المجالية والتسيير)]. قسم التهيئة العمرانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.

31 يونسي، ع. (2021) .*العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية* .جامعة زيان عاشور، الجلفة.

32 قلش، ع. (د.ت) .*منهجية البحث العلمي* [محاضرة موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية]. جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

الملاحق

الملحق رقم (01): إذن بالدخول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 40 / 2025

إلى السيد (ة) : أحمد صغير بكاي
مدير متوسطة مدوغياش
تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : علاوة رياب ..... التخصص : علم اجتماع التربية .....

الطالب2 : مستسير نور الهدى ..... التخصص : علم اجتماع التربية .....

موضوع البحث :

دور المؤسسة التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : ولاية تبسة
2025/02/13

الأستاذ المشرف

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

المؤسسة المستقبلة
بكاي أحمد الصغير
مدير المتوسطة

الملحق رقم (02): دليل الكتاب



الملحق رقم (03): برنامج الكتاب

الميدان الأول (الحياة الجماعية) ص8 - 33

محتوى التعلمات	صفحة
▪ مدخل الميدان	8
أولا: الصلح مبدأ اجتماعي وحضاري	10
1- الحل السلمي للخلافات	10
2- الحل القضائي للخلافات	16
ثانيا: دور مؤسسات القضاء في الاستقرار والسلم	20
1- إجراءات التقاضي	20
2- دور السلطة القضائية في الاستقرار والسلم	24
ثالثا: تقرير عن جلسة محاكمة	28
▪ نشاطات الإدماج	32
▪ نشاطات التقويم	33

الميدان الثاني (الحياة المدنية) ص 34 - 59

محتوى التعلمات	صفحة
▪ مدخل الميدان	34
أولا : النصوص المرجعية لحقوق الإنسان والمنظّمات الإنسانية	36
1 – حقوق الإنسان عامة	36
2 – حقوق الطفل	42
3 – حقوق المرأة في الجزائر	46
ثانيا : دور المجتمع في تكريس الحقوق بأداء الواجبات	50
ثالثا : السلوك السوي في إحقاق الحق	54
▪ نشاطات الإدماج	58
▪ نشاطات التقويم	59

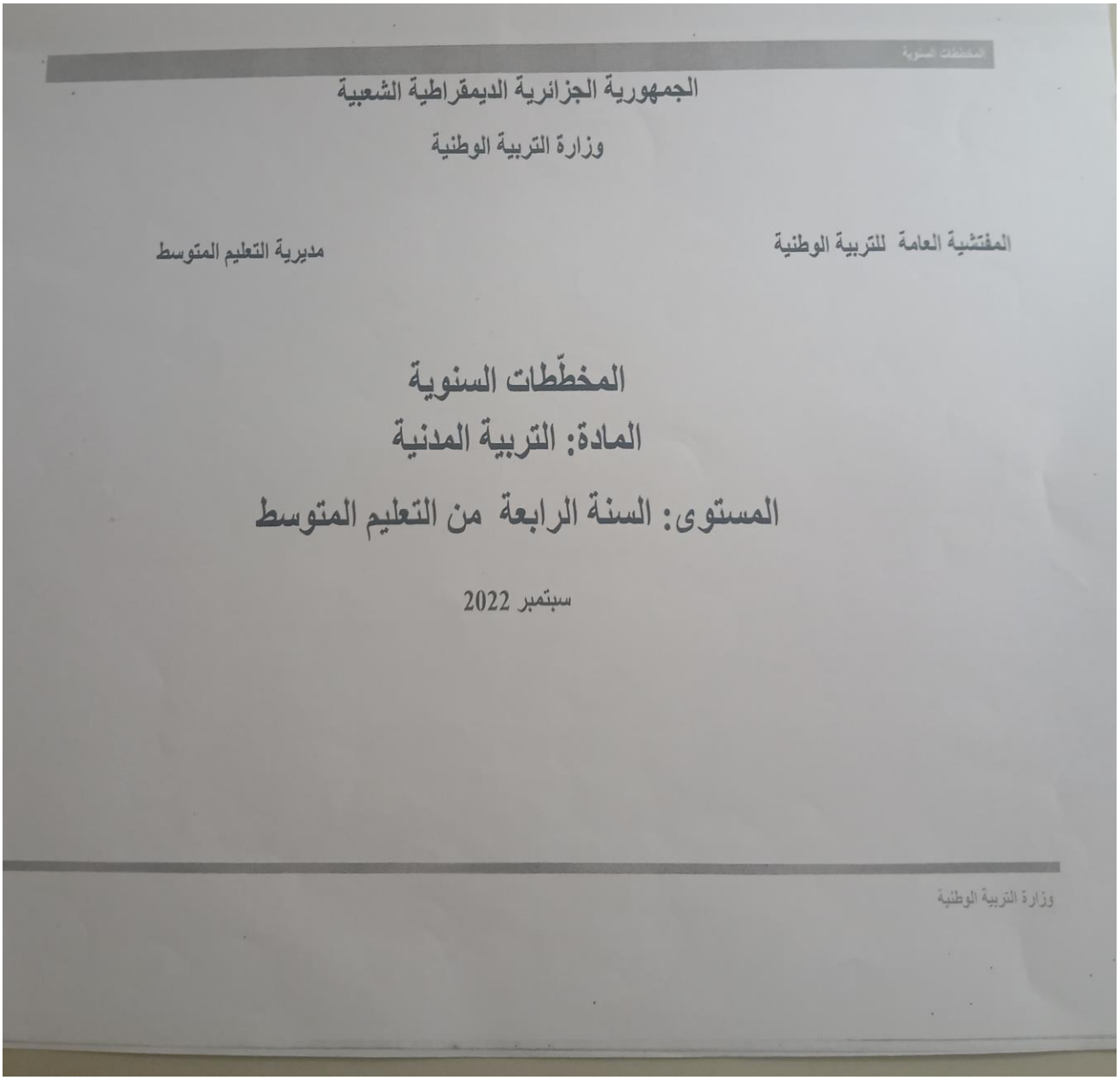
الميدان الثالث (الحياة الديمقراطية و مؤسسات الجمهورية) ص 60 - 78

محتوى التعلمات	صفحة
▪ مدخل الميدان	60
أولا: الدستور أول مصدر للتشريع	62
ثانيا: الدستور وسير مؤسسات الجمهورية	68
ثالثا: احترام القانون أساس العدل والأمن	74
▪ نشاطات الإدماج ▪ نشاطات التقويم	78
▪ مفاهيم ومصطلحات	79

الملحق رقم (04): صورة الكتاب



الملحق رقم (05): المخطط السنوي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للتربية الوطنية

مديرية التعليم المتوسط

المخطّطات السنوية

المادة: التربية المدنية

المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط

سبتمبر 2022

وزارة التربية الوطنية

الملحق رقم (06): الاستمارة

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع تربية

برنامج التربية المدنية وتعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ لدى مرحلة التعليم المتوسط
دراسة تحليلية بمتوسطة محمد بوضياف تبسة

في إطار البحث العلمي الذي نحن بصدد القيام به لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة الموجودة
بوضع علامةxفي المكان المناسب

إعداد الطالبتان:
- علاق رباب
- مشير تقوى

إشراف الأستاذة:
د. بن دار نسيمة

السنة الجامعية:2025/2024

الملاحق

أولا: المعلومات العامة

1/ العمر

2/ الجنس

3/ المؤسسة التعليمية

4/ المعدل العام في التربية المدنية

اقل من 11:20☐ بين10 و 14☐15 و17☐ اكثر من 17☐

المحور الاول :/ فهمك لمفهوم المواطنة

1/ برأيك ما هي أهم القيم التى تعبر عن المواطنة 'يمكنك إختيار أكثر من خيار):

- المسؤولية ☐الاحترام ☐التضامن ☐العدالة☐
- التسامح ☐ المشاركة☐ الحقوق ☐الواجبات ☐

2/ هل تعتقد أن التربية المدنية ستساعدك في فهم حقوقك

نعم☐ لا☐

لماذا:/ ...

3/ ما هي الحقوق التي تتمتع بها كمواطن (يمكنك اختيار اكثر من خيار):

الحق في الحياة ☐ الحق في التعليم ☐ الحق في حرية التعبير ☐

الحق في الحرية والامن الشخصي☐ الحق في الرعاية الصحية ☐

4/ ما هي الواجبات التي يجب الالتزام بها مواطن (يكنك اختيار اكثر من خيار) :

الولاء للوطن☐ احترام القوانين ☐ الحفاظ على الممتلكات العامة ☐الخدمة الوطنية☐

المحور الثاني :تجسيد برنامج التربية المدنية لقيم المواطنة في الحياة .

1/ عمل توظف القيم والمبادئ التي تكتسبها من دروس التربية المدنية في سلوكك وحياتك اليومية :

نعم ☐ لا☐

لماذا ...

2/ هل تساعدك التربية المدنية في حل المشكلات المدرسية بطرق سلمية:

نعم☐ لا☐

لماذا ...

3/ هل تعتقد ان التربية المدينة تساهم في تعزيز ثقافة الحوار و الاحترام للآخرين :

نعم☐ لا☐

لماذا ...

4/ هل تعتقد أن المواطنة دوري تحسين المجتمع :

نعم☐ لا☐

لماذا ...

5/ هل تشارك في الأشرطة المدرسية والمناسبات مثل (يناير رأس السنة الأمازبغية المولد النبوي الشريف - عيد اندلاع الثورة – يوم الشهيد – يوم النصر)

نعم☐ لا☐

لماذا ...

6/ هل تقدم يد العون والمساعدة لمن يحتاج إلى ذلك :

نعم☐ لا☐

لماذا:/.....

المحور الثالث:/ فعالية برنامج التربية المدينة في تعزيز قيم المواطنة بالنسبة اليك

1/ هل تعتقد ان دروس التربية المدنية . ، تساهم في تعزيز قيم المواطنة لديك

⇐ نعم☐ لا☐

لماذا ...

2/ هل تشعر أن محتوى برنامج التربية المدنية تعكس قضايا المجتمع الذي تعيش فيه

نعم☐ لا

لماذا ...

3/ ماهي اكثر قيمة مواطنة تعتقد ان التربية المدنية تعززها حسب رايك (ليمكنك اختيار الك من اجابية)

-الحقوق☐ الواجبات☐ التسامح☐ المسؤولية☐ الاحترام ☐

-العدالة☐ المساواة ☐ السلم☐ الاستقرار☐

4/ هل تعتقد ان طرق التدريس المعتمدة و دروس التربية المدية مشوقة و تدفعك للمشاركة

نعم☐ لا☐

لماذا ....

5/ هل شعرت بتغير ايجابي في سلوكك و و عيك كمواطن نتيجة ما تعلمته في هذه الدروس

نعم☐ لا☐

لماذا:/.....

6/ هل تعتقد ان مادة التربية المدنية تعزيز روح الانتماء للوطن

نعم☐ لا☐

لماذا:/.....

كيف تعرف المواطنة بكلمتك الخاصة وماهي الواجبات الاساسية التي يجب عليك القيام بها

الملحق رقم (06): المقابلة

المحور الاول: محتوى البرنامج

1 ما رأيك في محتوى وهيكلة البرنامج التربية المدنية السنة الرابعة متوسط هل هو مندرج بطريقة منطقية؟

.....

2 هل تعتقد ان الموضوعات المطروحة في تغطي الجوانب الاساسية المواطنة ؟

.....

3 هل ترى المفاهيم التي يتناولها البرنامج مناسبة للفئة العمرية لتلاميذ رابعة متوسط؟

.....

4 هل ترى ان البرنامج يركز على القيم الاساسية مثل المسؤولية. التسامح. الحقوق الواجبات؟

.....

5 هل هناك تكرار او نقص في بعض الموضوعات المطروحة في المنهاج او مواضيع ترى بأنه يجب اضافتها او تعديلها ؟

.....

6 ما مدى ارتباط محتوى البرنامج بحياة التلاميذ اليومية والمجتمع؟

.....

7 هل ترى ان محتوى البرنامج يشجع على التفكير النقدي وانتقاد الموافق الاخلاقية المدنية الصحيحة؟

.....

8 هل توجد امثلة عملية وانشطة تطبيقية ضمن المنهاج تساعد على فهم المواطنة بشكل أعمق.

.....

المحور الثاني : أسلوب التدريس

1 ما الأساليب التي تعتمدها عادة في تدريس التربية المدنية؟

.....

2 هل تجدان استخدم الوسائط المتعددة (فيديوهات. عروض تقديمية. انترنت) يساهم في تبسيط المفاهيم وعزيز الفهم للمواطنة بشكل أفضل؟

.....

3 ما مدى فعالية هذا الاساليب في ايصال مفاهيم المواطنة للتلاميذ.

.....

4 هل هناك تحديات تواجهها اثناء تدريس التربية المدنية وكيف تتعامل معها.

.....

5 هل تشجيع التلاميذ على القيام بأنشطة خارج القسم (زيارات ميدانية. حملات توعوية مشاريع مجتمعية) لتعزيز القيم المدنية.

.....

6 كيف تقيم دور الكتاب المدرسي في دعم تدريس المادة وهل لديك اقترحات لتحسينه .

.....

7 هل هناك تعاون بين مدرسي المواد الاخرى لتعزيز مفاهيم المواطنة بطريقة تكاملية.

.....

المحور الثالث : تفاعل التلاميذ

1 كيف يكون تفاعل التلاميذ مع دروس التربية المدنية .

.....

2 هل يظهرون اهتماما واستعابا للمفاهيم المطروحة في موضوع قيم المواطنة.

.....

3 مامدى مشاركة التلاميذ في الانشطة الصفية والمناقشات المتعلقة بالمواطنة.

.....

4 هل تلاحظ تغيرات في سلوك التلاميذ نتيجة تعلمهم لهذا المادة داخل وخارج الصف.

.....

5 هل لديك إقترحات لتعزيز تفاعل التلاميذ مع دروس التربية المدنية.

.....

6 كيف يمكن تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة داخل القسم وخارجة في المبادرات المجتمعية.

.....

7 هل هناك تحديات تواجه التلاميذ في فهم واستيعاب بعض المفاهيم المفاهيم المتعلقة بالمواطنة وكيف تتعامل معها .

.....

الملحق رقم (07): نتائج spss

المعلومات العامة

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 13	1	.9	.9	.9
	سنة14	45	41.7	41.7	42.6
	سنة 15	39	36.1	36.1	78.7
	سنة 16	23	21.3	21.3	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	55	50.9	50.9	50.9
	انثى	53	49.1	49.1	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

المدنية_التربية_في_العام_المعدل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	10 من أقل	11	10.2	10.2	10.2
	إلى 10 من 14	19	17.6	17.6	27.8
	إلى 15 من 17	21	19.4	19.4	47.2
	17 من أكثر	57	52.8	52.8	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

نتائج المحور الأول: فهمك لمفهوم المواطنة

➢ التكرارات والنسب المئوية

خيار) من يمكنك اختيار اكثر' المواطنة(عن تعبر التي القيم أهم هي ما برأيك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المسؤولية	22	20.4	20.4	20.4
	الاحترام	27	25.0	25.0	45.4
	التضامن	22	20.4	20.4	65.7
	العدالة	19	17.6	17.6	83.3
	التسامح	2	1.9	1.9	85.2
	المشاركة	2	1.9	1.9	87.0
	الحقوق	11	10.2	10.2	97.2
	الواجبات	3	2.8	2.8	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

حقوقك فهم في تساعدك المدنية التربية أن تعتقد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	99	91.7	91.7	91.7
	لا	9	8.3	8.3	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

:(خيار من اكثر اختيار يمكنك) كمواطن بها تتمتع التي الحقوق هي ما

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحياة في الحق	14	13.0	13.0	13.0
	التعليم في الحق	38	35.2	35.2	48.1
	التعبير حرية في الحق	35	32.4	32.4	80.6
	والأمن الحرية في الحق الشخصي	17	15.7	15.7	96.3
	الصحية الرعاية في الحق	4	3.7	3.7	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

: (خيار من اكثر اختيار يمكنك) كمواطن بها الالتزام يجب التي الواجبات هي ما

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	للوطن الولاء	23	21.3	21.3	21.3
	القوانين احترام	43	39.8	39.8	61.1

	الممتلكات على الحفاظ العامة	24	22.2	22.2	83.3
	الوطنية الخدمة	18	16.7	16.7	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

نتائج المحور الثاني : تجسيد برنامج التربية المدنية لقيم المواطنة في الحياة اليومية

سلوكك في المدنية التربية دروس من تكتسبها التي والمبادئ القيم توظف هل اليومية وحياتك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	88	81.5	81.5	81.5
	لا	20	18.5	18.5	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

سلمية بطرق المدرسية المشكلات حل في المدنية التربية تساعدك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	83	76.9	76.9	76.9
	لا	25	23.1	23.1	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

للآخرين الاحترام و الحوار ثقافة تعزيز في تساهم المدينة التربية ان تعتقد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	92	85.2	85.2	85.2
	لا	16	14.8	14.8	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

المجتم تحسين دورفي للمواطنة أن تعتقد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	94	87.0	87.0	87.0
	لا	14	13.0	13.0	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

السنة رأس يناير) مثل والمناسبات المدرسية الانشطة في تشارك هل
: النصر يوم - الشهيد يوم - الثورة إندلاع عيد - الشريف النبوي المولد (الأمازيغية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	57.4	57.4	57.4
	لا	46	42.6	42.6	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

ذلك إلي يحتاج لمن والمساعدة العون يد تقدم هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	94	87.0	87.0	87.0
	لا	14	13.0	13.0	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

الوطن حب علي المدنية التربية تشجعك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	86	79.6	79.6	79.6
	لا	22	20.4	20.4	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

➢ نتائج المحور الثالث: فعالية برنامج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة بالنسبة إليك

المواطنة قيم تعزيز في تساهم المدنية التربية دروس امن تعتقد ل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	87	80.6	80.6	80.6
	لا	21	19.4	19.4	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

فيه تعيش الذي المجتمع قضايا تعكس المدنية التربية برنامج محتوى ان تشعر ل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	82	75.9	75.9	75.9
	لا	26	24.1	24.1	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

رايك حسب تعززها المدنية التربية ان تعتقد مواطنة قيمة اكثر ماهي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحقوق	11	10.2	10.2	10.2
	الواجبات	19	17.6	17.6	27.8
	التسامح	33	30.6	30.6	58.3
	المسؤولية	20	18.5	18.5	76.9
	الاحترام	13	12.0	12.0	88.9
	العدالة	5	4.6	4.6	93.5
	المساواة	3	2.8	2.8	96.3
	السلم	2	1.9	1.9	98.1
	الاستقرار	2	1.9	1.9	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

للوطن الانتماء روح تعزز المدنية التربية مادة ان تعتقد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	57.4	57.4	57.4
	لا	46	42.6	42.6	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

هده في ماتعلمته نتيجة كمواطن ووعيك سلوكك في ايجابي بتغير شعرت هل الدروس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	84	77.8	77.8	77.8
	لا	24	22.2	22.2	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

وتدفعك مشوقة المدنية التربية ودروس المعتمدة التدريس طرق ان تعتقد هل للمشاركة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	88	81.5	81.5	81.5
	لا	20	18.5	18.5	100.0
	Total	108	100.0	100.0	

ملخص

هدفت هذه الدراسة الي معرفة مساهمة برنامج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة تحليلية لمتوسطة محمد بوضياف _تبسة_ وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي الذي مفاده : هل يساهم برنامج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟ وفي سبيل الاجابة على التساؤل صيغت مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1هل محتوى كتاب التربية المدنية للسنة رابعة متوسط يساهم بشكل فعال في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ؟

2هل الانشطة والتمارين الواردة في كتاب التربية المدنية تساهم في تنمية السلوك المدني والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ؟

3هل تضمين مفاهيم المواطنة في كتاب التربية المدنية يساعد على تعزيز وعي التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع ؟

تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على اسلوب العينة حيث يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقرر عددهم 150 تلميذ وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة تكونت من 108 تلميذ موزعين على 4 اقسام "السنة الرابعة متوسط " كما تم الاعتماد على المقابلة وتحليل مضمون الكتاب كأداة لجمع البيانات واستخدام البرنامج الاحصائية SPSS لتفريغ البيانات

الكلمات المفتاحية: التربية المدنية، المواطنة ، كتاب السنة الرابعة متوسط، متوسطة محمد بوضياف - تبسة-

Abstract

*This study aimed to explore the contribution of the Civic Education program in promoting citizenship values among fourth-year middle school students—an analytical study of *Mohamed Boudiaf Middle School in Tebessa*. The research addressed the main question: *Does the Civic Education program contribute to enhancing citizenship values among fourth-year middle school students?* To answer this, several sub-questions were formulated:*

1. Does the content of the fourth-year middle school Civic Education textbook effectively contribute to developing citizenship values among students?

2. Do the activities and exercises in the Civic Education textbook foster civic behavior and social responsibility in students?

3. Does the inclusion of citizenship concepts in the textbook help strengthen students' awareness of their rights and duties within society?

*A descriptive methodology was employed, using a sampling approach. The study population consisted of 150 fourth-year middle school students, with a simple random sample of 108 students selected from four classes. Data collection tools included interviews and textbook content analysis, while the statistical software *SPSS* was used for data processing.*

Keywords: *Civic Education, Citizenship, Fourth-Year Middle School Textbook, *Mohamed Boudiaf Middle School – Tebessa*